جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

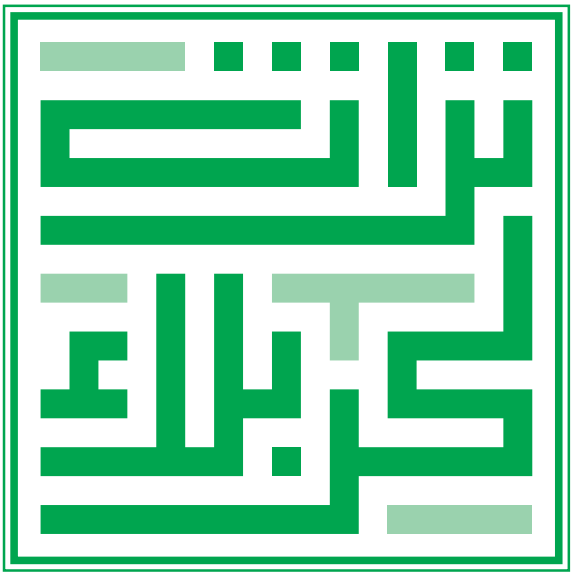

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الخامسة/ المجلّد الخامس/ العدد الثالث (١٧)

شهر ذي الحجة ١٤٣٩هـ/ أيلول ٢٠١٨م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014-
مجلد : صور طبق الأصل، صور شخصية ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الثالث (ايلول 2018)-
ردمد : 2312-5489
يتضمن ملاحق.
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة الانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. الوراقة والوراقون--العراق--كربلاء--تاريخ--القرن 8-15 هـ.--دوريات. 3. العلماء المسلمون (شيعة)--كربلاء--العراق--المؤلفات--دوريات. أ. العنوان.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 03
DDC: 956.74
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

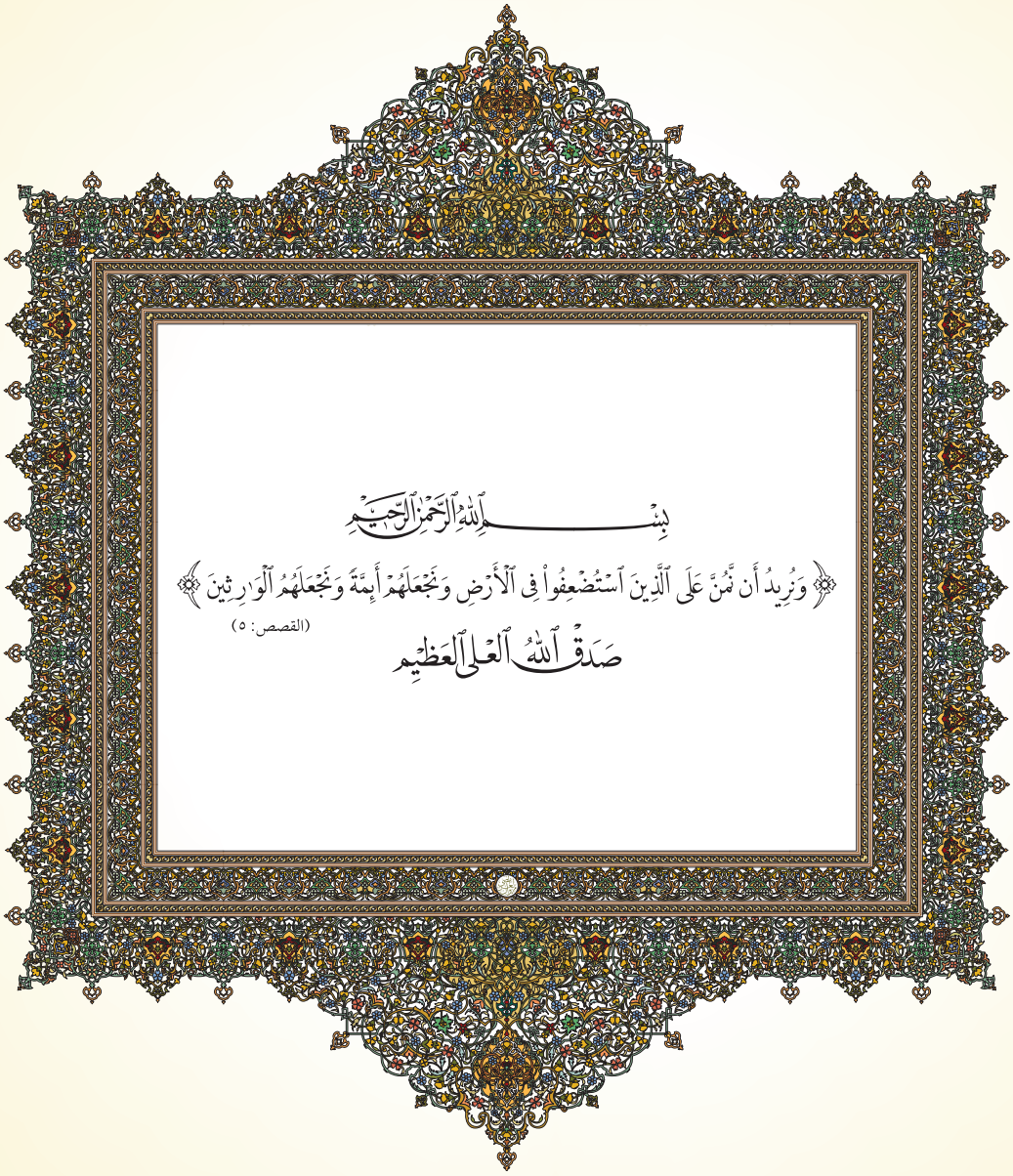

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ. د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)

أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي (كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم)

ا.م.د. محمد على اكبر (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان و المذاهب/ إيران/ قم المقدسة)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيّد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج(CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة بخط(simplified Arabic) على أنّ ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أنّ يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أنّ تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أوّل مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا ولا مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصـدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ – البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د – البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ–يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٢– يراعى في أسبقية النشر: ـ

أ– البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب– تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

جـ – تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د– تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣– ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة

http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤ No:
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧ Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

كلمة العدد

الحمد لله الَّذي يُسَبِّحُ له مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، و لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، والصلاة والسَلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ولاسيَّما سيِّدنا ونبيِّنا محمد المصطفى، وآل بيته الطيّبين الطاهرين.

أمَّا بعد فبين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثالث من السنة الخامسة لمجلة تراث كربلاء، ومع هذا الإصدار يصبح عدد إصدارات المجلّة سبعة عشر إصدارًا وثَّقت من خلالها جوانب مهمّة، ومتعدّدة من التراث الفكريّ والثقافيّ لمدينة كربلاء.

ومن نشاطات المجلَّة أنَّها قامت بعقد الندوات العلميَّة الموسَّعة مع بعض الجامعات العراقيَّة و المؤسسات التراثيَّة، إضافة إلى عقد حواريات علميَّة شهريّة ضمن منتدى التراث الكربلائيّ، وها نحن الآن في طور الإعداد لعقد مؤتمر علميّ عالميّ، وستُنْشَر أبحاث هذا المؤتمر في هذه المجلَّة .

أمَّا أبحاث هذا العدد فهي مجموعة طيّبة من الأبحاث والدراسات التي احتوت على مادة علميَّة قيِّمة تمّ تقويمها علميًّا من أساتذة جامعيين، يحملون القابًا علميّة مرموقة، ويُشهد لهم بكفاءتهم العاليَة.

وقد اختصّ البحث الأوّل بالوراقة والورّاقين في كربلاء حتَّى القرن الثالث عشر للهجرة وقد تضمّن دراسة ميدانيّة، وتضمّن البحث الثاني الاجتهاد عند البهبهانيّ بين الشرط الضروري والشرط الكافي، وتناول

البحث الثالث موضوع علم الأصول عند صاحب الفصول مقارنة مع صاحب الكفاية والمشهور، وأما البحث الرابع فقد تناول الشيخ محمّد حسين الأصفهاني الحائري ونظريّة الواجب المعلّق التي كانت من إبداعاته والتي تناولها الأعلام من بعده بالبحث والتنقيب إلى يومنا هذا، والبحث الخامس كان حول الشيخ محمد مهدي النراقي وجهوده المعرفيّة، في حين اختصّ البحث السادس بسيرة السيّد محمد مهدي بحر العلوم وإجازاته، وأما البحث السابع فكان تحقيقًا عن كتب السيّد محمد مهدي بحر العلوم الفقهيّة، وأسمائها ومواصفات كل كتاب ليمتاز عن الآخر، إذ اشترك أكثر من واحد منها باسم المصابيح في كتب التراث والببليوغرافيا ممّا أوجب لبسًا عند التراثيين.

أما بحث اللغة الانكليزية فكان عن دور أهالي كربلاء في التطوّرات السياسيَّة من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩٢١م.

أمّا التراث المخطوط فاخترنا لقرَّائنا الكرام رسالتين محقّقتين، كانت الأولى أَجوِبَة مَسَائِلِ الشيخ محمد بن جابر النجفي للشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري الحائري، والثانية: رسالة في الشبهة المحصورة للسيّد محمّد حسين بن محمّد علي بن محمّد إسماعيل المرعشي الحائري المعروف بالشهرستاني.

ونطمح أن ينال هذا العدد رضا قرَّائنا الكرام، كما نُجدّد لهم الدعوة بالكتابة في المجلّة ورفدها بجديد نتاجاتهم الرصينة، وتحقيقاتهم المتينة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

– المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

– المادة الأدق لتبيين تاريخها.

– الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع إلى قسم شؤون المعارف الإسلامية و الإنسانيّة في العتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

– تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

– تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

– التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

– التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	الوراقةُ والورّاقون في كربلاء حتى القرن الثالث عشر للهجرة	أ.د. زمان عبيد وناس المعموري جامعةُ كربلاء/ كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ
٧١	الاجتهاد عند الوحيد البهبهانيّ بين الشرط الضروريّ والشرط الكافي	أ.م.د. طالب حسين كطافة كلّيّة الإمام الكاظم عليه السلام /النجفُ الأشرف
١١١	موضوع علم الأصول عند صاحب الفصول مقارنةً مع صاحب الكفاية والمشهور	الشّيخ حسن خشيش العامليّ الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف
١٤٣	الشيخ محمّد حسين الأصفهانيّ الحائريّ قدس سره ونظريّة الواجب المعلّق	الشيخ قاسم داود الطيراوي العامليّ الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف
١٧٧	الشيخ محمد مهدي النراقي دراسة في سيرته وجهوده المعرفية (١١٢٨-١٢٠٩ هـ/ ١٧٠٩ - ١٧٩٠ م)	أ.م.د. علي طاهر الحليّ جامعةُ كربلاء/ كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ
٢١١	السيّد محمد مهدي بحر العلوم سيرته وإجازاته	أ.م.د. فاطمة فالح جاسم الخفاجيّ م.م. فاطمة عبد الجليل ياسر الغزيّ جامعةُ ذي قار / كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ

٢٤١	تحقيق في شأن كتب العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم قدس سره الفقهيّة والأصوليّة(مصابيح الأنوار- مصابيح الهدى - المشكاة المعروف بـ(المصابيح) - الهداية)	الأستاذ المحقق أحمد عليّ الحليّ العتبة العباسية المقدسة مركز تراث الحلة

التراث المخطوط

٣١١	أَجوبَةُ مَسَائِلِ الشَّيخ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ النَّجَفِيِّ للشيخ عبد النبي الجزائري الحائري	السيّد عبد الهادي محمد علي العلوي الحوزة العلميّة/ النجف الأشرف
٣٦٣	رسالة في الشبهة المحصورة للسيّد محمّد حسين بن محمّد علي بن محمّد إسماعيل المرعشيّ الحائريّ المعروف بالشهرستانيّ كان حيًا سنة ١٢٤٣ هـ	مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي الشيخ زمن حسين صالح العتبة العباسيّة المقدّسة/مركز تراث كربلاء
19	Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq 1914 – 1921	م.د. نرجس كريم خضير م. د. حنان عباس خيرالله جامعةُ ذي قار/ كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ

تحقيق في شأن كتب العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم قدس سره الفقهيّة والأصوليّة (مصابيح الأنوار – مصابيح الهدى – المشكاة المعروف بـ(المصابيح) – الهداية)

An investigationabout the Scholar Seyd Muhammed's Mehdi Behr ul Oulum (ahllah may rest his soul) the Jurisprudence ssouli Books(Mesabeah Al Inwar – Mesabeah Al Huda – Al Mishkat, known by (Al Mesabeah)- Al Hidayah)

أحمد عليّ مجيد الحلّيّ

العتبة العبّاسيّة المقدّسة / مركز تراث الحلّة

Ahmed Ali Majeed Al Hilli

Abbas Holy Shrine/ Hilla Heritage Center

الملخص

التعريف بالكتب معضلة كبيرة إذ ربّما التبس الأمر على مَن عرّف كتابًا له أسماء عدّة، أو مَن عرّف كتبًا عدّة ذات أسماء متشابهة تعود لمؤلِّف واحد.

وحاول الباحث في بحثه الذي بين يديك أن يعرّف بأربعة كتب تعود لخريج مدرسة كربلاء المقدّسة العلّامة السيّد محمّد مهديّ الطباطبائيّ، المعروف بـ(بحر العلوم: ت١٢١٢هـ)، وهذه الكتب الأربعة وردت في كتاب(الذريعة إلى تصانيف الشيعة) بثمانية أسماء، والكتب التي دار عليها البحث هي:(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار)في الفقه، له في الذريعة اسمان وفي غيره اسم، فمجموع أسمائه ثلاثة، و(مصابيح الهدى) في أصول الفقه، له في الذريعة اسم واحد ونسبه لبعض الأصحاب، و(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) في الفقه، له في الذريعة أربعة أسماء، و(الهداية) في الفقه، له في الذريعة اسم واحد.

Abstract

Defining books is a big problem for it is doubtful to the person who defines books that has several titles, or when he defines several books with similar titles belongs to one author.

In the current research, the researcher tries to define four books belong to holy Kerbala school graduate the scholar seyd Muhammed's Mehdi Al tebateba'I, known by (Behr ul Oulum, born in 1212 H.). These four books were mentioned in the book (Al Theri'ah Ela Tesanif Al She'a) with eight titles. The books that were investigated: (Mesabeah Al Inwar quoted from Mishkat Al Ilmeh Al Ibrar), it is about the jurisprudence. It has two titles about Al Theri'ah and one title about another subject; so, the total is three titles. And Mesabeah Al Huda, which is about the jurisprudence. It has one title about Al Theri'ah that belongs to the followers. And (Al Mishkat quoted from Anwar Al Ilmeh Al Hudat), it is about the jurisprudence. It has four titles about Al Theri'ah. and Al Hidayah. It is about the jurisprudence. It has one title about Al Theri'ah.

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّد وآله الغرّ الميامين.

وبعد: فحين سيري على خطى كتاب(الذريعة إلى تصانيف الشيعة) للخبير الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩هـ) يظهر لي الجهد الذي قام به هذا الرجل الخرّيت والذي يُعدّ أمّة في رجل، فطريق التراث صعب مستصعب، ولابدّ للسالك فيه أن تعتريه أشواك أنبتتها صعوبة الخوض فيه، والخائض في هذا الفن يعي ما أقول؛ فقلّة المصادر وشحّتها، وصعوبة الحصول عليها، وبُعد المعلومة.. وهكذا حنانيك تجعل التعريف بالكتب التراثيّة ـ بمجمل علومها ـ تعريفًا يشوبه النقص والخلط أحيانًا، وهذا الأمر حصل يسيرًا في كتاب(الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، ومؤلّفه معذورٌ كلّ العذر في ذلك؛ لما ذكرته من صعوبات، وجزاه الله خيرًا على ما قدّم وأخّر، والحقّ أن نفتخر بالقول المتداول عند أهل الفن:(كلّنا عيال عليه)، فمن منّا ينكر فضله، وفضل كتابه، وهو الكتاب الخالد الذي لولاه لضاع الكثير من تراثنا الإماميّ، والذي شرّفني الله تعالى بالاستدراك عليه، فأحمده على كلّ نعمة ملموسة ومحسوسة، وما البحث الذي بين يديك إلّا من ثمرات كتابه.

فأثناء بحثيّ واستدراكيّ على ما كتبه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله عند تعريف كتاب(المصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح) للسيّد محمّد مهديّ بحر العلوم قدس سره، وجدت خلطًا ينتج منه الوهم والحيرة؛ وذلك بسبب تعدّد العناوين للكتاب الواحد، ورأيت أن أحصر هذا الأمر في كتبه الفقهيّة الأربعة: (مصابيح

الأنوار- مصابيح الهدى - المشكاة - الهداية)، وأن أكتب حلًّا لهذه المسألة العويصة بعد اطلاعي على نسخها، والتي لم يتيسّر بعضها لصاحب الذريعة، وسأذكر اسم الكتب تباعًا، مع بيان الخلط الذي حصل عند التعريف بها، وبيان الصحيح في تعريفها، وهي:

الكتاب الأوّل:(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار)

فقه استدلاليّ كبير في ثلاثة مجلّدات تضمّنت خمسة أجزاء ـ بحسب نسخة خطّ المصنِّف ـ(الطهارة، والصلاة، والتجارة، والنكاح، وإلى آخر الشهادات)، كتبه بعناوين(مصباح - مصباح)، اقتصر فيه على المسائل المهمّة، وفيه تحقيقات لبعض القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وبأوّله تمهيدات في مسائل فقهيّة كلّيّة، وفصّل الكلام في كتابي الطهارة والصلاة، وفي بقيّة الأبواب اكتفى بشرح بعض المسائل، كتبه بإلحاح جماعة من طلبته واقتراح طائفة من أصحابه الأفاضل حين التجائه بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في مشهد المقدّسة، وكانت سنة سفره لها بحسب بعض التواريخ سنة ١١٨٦هـ[1].

أسماؤه:

ورد له في كتب الفهارس ثلاثة أسماء، وهي بحسب الألفباء:

الاسم الأوّل:(مصابيح الأحكام).

سمّاه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بهذا الاسم في الذريعة(٢١ / ٨١، الرقم ٤٠٤٨)، وبهذا سمّي مطبوع الكتاب بطبعتيه، وبه اشتهر.

الاسم الثاني:(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار).

عنونه المؤلِّف قدس سره بهذا الاسم في ديباجة الكتاب الذي كتبه بخطّه ـ وسيأتي الحديث عن نسخة الكتاب ووصفها كاملًا في الملحق ذات الرقم(١) ـ، وهذا الاسم لم يرد في كتاب الذريعة، وينبغي أن يسمّى الكتاب به، فخطّ المؤلِّف وقوله حجّة على غيره من العناوين.

الاسم الثالث:(المصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح).

سمّاه السيّد محمّد باقر الخوانساريّ بهذا الاسم في روضات الجنّات(٧/ ٢١٥)، والشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله في الذريعة(٢١ / ٨١، الرقم ٤٠٤٦)، واختصره بعضهم فسمّاه(المصابيح في الفقه)[٢].

هذا وقد ذكر صاحب الروضات(ت ١٣١٣هـ) في وصف الكتاب: «وله كتاب المصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح، فيه غاية الرعاية؛ لما يخاله الإنسان من التهذيب والتنقيح، وإن كان مشوّش الترتيب، وغير مجوّد الترتيب، ولهذا انتسب إلى بعض تلاميذه، وهو قريب من المتأمّل اللبيب».[٣]

كما وذكر الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بعض الأقوال التي تنصّ على أنّ الكتاب جُمع بعد وفاته، وقرأت قبل رؤيتي لنسخة خطِّ المؤلِّف قدس سره ردودًا وافية في دفع هذه الشبهة، كتبها الفاضل السيّد فاضل آل بحر العلوم في مقدّمة الكتاب ـ قبل طبعه ـ، بينما هذه الشبهة مدفوعة بنسخة خطّ المؤلِّف قدس سره التي رأيتها وهي موجودة بين أيدينا ـ وسيأتي ذكر وصفها كاملًا في الملحق ذات الرقم(١) ـ، وبما موجود على بعض نسخ الكتاب من حواش بإمضاء: «منه دام ظله»، أو «منه قدس سره».

وقد صرّح ـ بحسب نسخة خطّه الشريف ـ في أوّله أنّه ألّفه في مدينة مشهد المقدّسة، وكان سفره لها سنة ١١٨٦هـ[٤]، ومنه يُعرف تاريخ تأليفه، كتبه في ثلاثة

مجلّدات(الطهارة- الشهادات)، وهو أتمّ من الكتاب الثالث(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) من حيث الأبواب والكتب الفقهيّة.

ونسخة خطّ المؤلِّف قدس سره موجودة في مكتبة العلّامة السيّد هاشم بحر العلوم، الأرقام(١٠٧- ١٠٩)، ولا أعلم علّة عدم اطلاع الشيخ الطهرانيّ رحمه الله عليها، رغم أنّه ذكر من نسخ المكتبة ما شاء الله تعالى في كتابه الذريعة.

هذا ونسخة خطّ العلّامة السيّد رضا بحر العلوم(ت ١٢٥٣هـ) ـ ولد المؤلِّف قدس سره ـ أيضًا موجودة، وقد نقلت عن نسخة الأصل، رأيتها في مكتبة المحقّق العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم، الأرقام(٣٦- ٣٨) ـ وسيأتي وصفها كاملًا في الملحق ذات الرقم(٢) ـ، وللكتاب في فهرس فنخا(٦٨) نسخة[٥].

طبعاته:

والكتاب طبع بعنوان(مصابيح الأحكام):

أوّلًا: بتحقيق السيّد مهدي الطباطبائيّ وفخر الدين الصانعيّ، نشر: مؤسّسة فقه الثقلين الثقافيّة، قمّ المقدّسة، كتاب الطهارة وقسم من كتاب الصلاة، أربعة أجزاء، وإليك مادّة الأجزاء المطبوعة، وعدد صفحاتها، وتواريخها:

الجزء الأوّل:(ما ينبغي معرفته قبل الفقه- التخلّي)،(٤٧٢) صفحة، سنة ١٤٢٧هـ.

الجزء الثاني:(أحكام المحدِث- الغسل)،(٥٧٦) صفحة، سنة ١٤٢٩هـ.

الجزء الثالث:(تتمّة الغسل - النجاسات)،(٤٤٧) صفحة، سنة ١٤٣٣هـ.

الجزء الرابع:(شرائط الصلاة- مكان المصلّي)،(٣٩٢) صفحة، سنة ١٤٣٣هـ.

وطبع ثانيًا: بتحقيق ونشر مؤسّسة آية الله العظمى السيّد البروجرديّ، قمّ المقدّسة، قسم كبير من كتاب الطهارة، جزءان، وإليك مادّة الأجزاء المطبوعة، وعدد صفحاتها، وتواريخها:

الجزء الأوّل:(مقدّمة الكتاب- حكم المبطون)،(٦٣٢) صفحة، سنة ١٣٨٥ش، تقديم: العلّامة المحقّق الدكتور السيّد محمّد بحر العلوم(ت ١٤٣٧هـ)، ومقدّمته في(١٢١) صفحة.

الجزء الثاني:(القول في الغسل- حكم العصير الزبيبيّ إذا غلى)،(٦٨٠) صفحة، سنة ١٣٨٦ش.

وتوقّفت المؤسّسة عن طبع بقية الأجزاء، وسيطبع محقّقًا كاملًا في ستّة أجزاء بالنشر المشترك مع مركز تراث السيّد بحر العلوم، مع إضافة مقدّمة مدير المركز السيّد فاضل بحر العلوم، وللأسف الشديد إنّهم بعد تحقيق الكتاب كاملًا وبعد الإخراج الفنّي له ظهرت نسخة خطِّ المؤلِّف قدس سره في مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، فاقترحت على جناب السيّد فاضل بحر العلوم مقابلة الكتاب من جديد على نسخة الأصل وإخراجه بحلّة ثانية، فامتثل بحمد الله تعالى، وهذا من ديدنه في نشر العلم، ونسأل الله أن يوفّقه لذلك وسيُطبع الكتاب بعد جهد لا يعرفه إلّا أهله.

وإليك مادّة الأجزاء غير المطبوعة، وعدد صفحاتها:

الجزء الثالث:(كتاب الصلاة- القول في قواطع الصلاة)،(٤٤٨) صفحة.

الجزء الرابع:(القول في القصر والإتمام- حكم قضاء الحجّ المنذور بعد وفاة الناذر)، وضمّ هذا الجزء كتاب الصلاة والزكاة والصيام والحجّ،(٤٤٨) صفحة.

الجزء الخامس:(كتاب التجارة- حكم الوصية عند عروض الجنون والإغماء)،(٤٦٨) صفحة.

الجزء السادس:(كتاب النكاح- كتاب الشهادات)، وضمّ هذا الجزء كتاب النكاح والصيد والمواريث والشهادات،(٥٩٨) صفحة.

ملحوظة مهمّة:

ورد في فهرس جامعة طهران(١٦/ ٣٦٢)، وفهرس فنخا(٢٩/ ٦٨٠) ذكر كتاب باسم:(المصابيح في شرح المفاتيح) للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم(ت ١٢١٢هـ) وهو على ما جاء فيهما شرح لكتاب(مفاتيح الشرائع) للفيض الكاشانيّ، محمّد بن مرتضى(١٠٩١هـ)، والنسخة كتبها محمّد حسن بن محمّد رضاى النصرآباديّ كتبها في ١٢ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٣٥هـ، عليها حواشٍ بإمضاء: «منه رحمه الله»، و«منه قدس سره»، والنسخة موجودة في مكتبة جامعة طهران، الرقم(٦٧٩٧)، وتقع في(١٧٥) ورقة.

وقد اطلعت على مصوّرة النسخة بمساعي فضيلة الأخ الدكتور رسول جعفريان وزوّدني بمصوّرتها مشكورًا، وبعد الاطلاع على مصوّرة النسخة ومقابلتها ظهر لي أنّه كتابه(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) المعروف بـ(مصابيح الأحكام)، فتأسّفت كثيرًا لذلك، وكنت آمل فيه كتابًا جديدًا للسيّد بحر العلوم قدس سره، فلذا نوّهت، وعلى هذا يكون هذا الاسم فيه من الوهم ما فيه، وليصحّح ما في الفهارس المذكورة.

الكتاب الثاني:(مصابيح الهدى)

مختصر في أصول الفقه، غير تامّ، كتبه لاشتياق بعض أهل العلم في تحرير كتاب في علم الأصول بسبك جديد وأسلوب محكم مع فوائد الاطناب ومحاسن الاختصار، ورتّبه على مقدّمة وفصول وقواعد، وفيه تسع قواعد.

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله في الذريعة(٢١/ ٩٤ الرقم ٤٠٩٨) بهذا الاسم، ونسبه فيه لبعض الأصحاب، وقال في آخر تعريف الكتاب ما نصّه: «ونسخة بخطِّ محمّد رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين محمّد بن أحمد محسن العامليّ، كتابتها ١٢٣٠، كتب في ظهرها أنّه تأليف السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم عند السيّد آقا التستريّ»، فهو رحمه الله لم يجزم بذلك، وإلّا لم يكتب في أوّل التعريف إنّ الكتاب من تأليف بعض الأصحاب.

أوّل الكتاب: « الحمد لله الذي أوضح مسالك الأفهام بمصابيح البيان، وفتح أبواب مدارك الأحكام بمفاتيح التبيان، والصلاة والسلام على المبعوث لإرشاد الأنام إلى أكمل الشرائع والأديان، وآله الأئمّة الأعلام الذين رفع الله بهم قواعد الدين وأركان الإيمان، وبعد فطالما اشتدّت الأشواق وامتدّت العيون والأعناق إلى تحرير كتاب فائق من علم الأحكام.. وسمّيته(مصابيح الهدى)؛ عسى أن يهتدي إليه من اهتدى ويتمّ للجادي به الجدوى والجدى، والله الموفّق لنهج السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، الفقه في اللغة: العلم والذكاء والفهم..».

وهذه المقدّمة لفّقتها من فهرس فنخا: ٢٩/ ٧٠٦، ومن فهرس مكتبة مخطوطات السيّد محمّد صادق بحر العلوم: ٦٢، ثمّ اطّلعت على مصوّرة الكتاب الموجودة في مكتبة ملّي بطهران الرقم(١٠/ ١٨٦٨)، كتبها السيّد محمّد مهديّ ابن ملّا عليّ

التبريزيّ الطباطبائيّ بتاريخ ١٧ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢١٤هـ، وهي موافقة لما كتبت، وكُتب في هذه النسخة تحت العنوان ـ(مصابيح الهدى)ـ ما نصّه: «رسالة الأدلّة الأربعة لبحر العلوم»، ولعلّ هذا الاسم عنوان آخر للكتاب والأمر يحتاج إلى البحث والتقصّي.

نُسخ الكتاب:

ووردت للكتاب في فهرس فنخا(٢٩/ ٧٠٦- ٧٠٧) أربعة عشر نسخة، وأكثرها لا يتجاوز(٢٠) صفحة، ويظهر منها أنّه كتب المقدّمة مع فوائد قليلة ولم يتمّه، وجاء في آخر بعضها: «هذا الذي وجدناه من كتابة المرحوم المبرور السيّد محمّد مهديّ الطباطبائيّ».

وفي بعضها: « هذا آخر ما وجدناه من الرسالة الشريفة الموسومة بمصابيح الهدى».

وفي بعضها: « هذا آخر ما وجدناه من الرسالة الشريفة وهي مقدّمة المصابيح».

وذُكر عين الكتاب في فنخا(١٩/ ٧٠٥) بعنوان:(شرح ديباجة مصابيح الهدى)، عرفت ذلك بعد مطابقة أوّل الكتاب وآخره، وأسأل الله تعالى أن يوفّقني لإخراج الكتاب عاجلًا.

الكتاب الثالث:(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) =(المصابيح)

ولنسمّه تسمية تزيل اللبس بـ(المصابيح الصغير) في قبال الكتاب الأوّل (مصابيح الأنـوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبـرار)ـ، وهذا الكتاب سمّي

بـ(المصابيح) كون مؤلّفه قدس سره كتبه بعناوين(مصباح- مصباح)، وهو متن في أمهّات الأحكام الشرعيّة، ومهمّات المطالب الفرعيّة، كتبه بعبارات جامعة، غير تامّ، خرج منه ما كتبه في الطهارة إلى المسح، وليس فيه من الصلاة شيء يذكر ـ وما في الذريعة من أنّه في الطهارة والصلاة هو من سبق القلم ـ.

وذكر الشيخ الطهرانيّ رحمه الله في الذريعة(٢١/ ٦٤) سبب تسميته بـ(المصابيح) بقوله: «قال السيّد عليّ بحر العلوم في حاشية كتابه(البرهان ص ٢٤٣) ما ملخّصه: سمّي بالمشكاة؛ لما يظهر من أوّل الكتاب من براعة الاستهلال؛ ولما كان عناوينه(مصباح) يعبّر عنه ولده السيّد رضا في كتبه بـ(المصابيح)».

وكلّما اطلق اسم(المصابيح) يراد به هذا الكتاب لا الكتاب الأوّل، وهذا مستفاد من قول ولده السيّد رضا آل بحر العلوم والسيّد محمّد جواد العامليّ في مفتاح الكرامة.

أوّل الكتاب: «الحمد لله الذي هدانا إلى شرائع الإسلام، وأوضح لنا مهمّات مدارك الأفهام».

ثمّ إنّ المؤلِّف قدس سره غيّر الخطبة بدون أن يضرب عليها، وكتب بخطّه في الحاشية هكذا: «نحمدك يا من نوّر معالم الدين بمشكاة الهداية واليقين، وأظهر مدارك الشرع المبين بتهذيب مسالك المهتدين»، والخطبة الأخيرة هي التي ثبتت.

والكتاب قرّظه الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ بخطّه، وكتب له في ذيل التقريظ إجازة رواية بتاريخ ليلة الأربعاء ٢٥ من شهر رجب سنة ١١٩١هـ، وكان عمر السيّد بحر العلوم حينئذ(٣٦) سنة ومدحه فيه أيّما مدح، والإجازة أشار إليها

صاحب الذريعة في(١ / ٢٠٧، الرقم ١٠٨٠)، والتقريظ رأيته، وهو موجودٌ في مكتبة السيّد هاشم آل بحر العلوم في المجموعة ذات الرقم(٥٧)، ومحلّه في المجموعة بعد الرسالة ذات الرقم(١٦) في وجه الورقة(١٩٨) ـ وتجد التقريظ والإجازة في الملحق ذات الرقم(٣) ـ.

أسماؤه:

ولكتاب(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) في الذريعة عدّة أسماء، وهي بحسب الألفباء:

الاسم الأوّل:(المصابيح).

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بهذا العنوان في الذريعة في(٢١/ ٨٢، الرقم ٤٠٤٧)، وذكر عند تعريفه أنّه في الطهارة والصلاة، والصحيح أنّ الذي خرج من الكتاب هو شيءٌ يسير من كتاب الطهارة لا غير، بحسب نسخ الكتاب التي مرّ ذكرها، ومنها ما كتبه تلميذ المؤلِّف السيّد محمّد جواد العامليّ(ت ١٢٢٨هـ)، ونسخ شرحه التي يأتي ذكرها، والشارح له هو تلميذ المؤلِّف الشيخ جعفر كاشف الغطاء(ت ١٢٢٨هـ).

وذكره بهذا العنوان في:(٢١/ ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣، و٢١/ ٦١ ضمن الرقم ٣٩٥٤، و٢١/ ٦٤ بدون رقم، و٢١/ ٨١ ضمن الرقم ٤٠٤٦، و٢٥/ ١٦٧ ضمن الرقم ٨٣).

الاسم الثاني:(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة).

وهو اسم الكتاب الأساسيّ، ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بهذا العنوان

في الذريعة في(٢١ / ٥١، الرقم ٣٩١٣)، وذكر عند تعريفه أنّه في الطهارة والصلاة.

وذكره بهذا العنوان في:(٢١/ ٦٤، و٢١/ ٨٢ ضمن الرقم ٤٠٤٧).

الاسم الثالث:(مشكاة الهداية).

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بهذا العنوان في الذريعة(٢١ / ٦٤، بدون رقم)، وذكر أنّه في الطهارة والصلاة.

وذكره بهذا العنوان في:(٣/ ٣٣٨ ضمن الرقم ١٢٢٤، و٤/ ٣٦٢ الهامش، و١٤/ ٦٥ الرقم ١٧٦٤، و ٢١ / ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣، و٢١/ ٦١ الرقم ٣٩٥٤، و٢١/ ٨٢ الرقم ٤٠٤٧).

وأرى أنّ عنونة الكتاب بـ(مشكاة الهداية) اجتهاد من بعضهم، وفيه خلط بين كتابيه(المشكاة) و(الهداية) كما وقع فيه البعض، والأولى تسميته اختصارًا لعنوانه الأصلي:(مشكاة الهداة) لا(مشكاة الهداية).

الاسم الرابع:(منثور الدرّة).

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بهذا العنوان في الذريعة(٢٣/ ١٦ الرقم ٧٨٥٢)، وخلط في تعريفه بينه وبين كتابه الأوّل(المصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح)، وليس في الكتاب ما يشير إلى أنّه منثور للدرّة، وذكر رحمه الله أنّه في الطهارة والصلاة، وذكرتُ سابقًا أنّ الذي خرج من الكتاب هو شيء يسير من كتاب الطهارة لا غير.

وذكره بهذا العنوان في:(٢١ / ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣، و٢١/ ٦١ ضمن الرقم ٣٩٥٤، و٢١/ ٨٢ ضمن الرقم ٤٠٤٧).

وذكر الشيخ الطهرانيّ رحمه الله علّة تسميته بـ(منثور الدرّة) عند تعريفه بما نصّه: «أوّلها في العبادات والموجود منه الطهارة والصلاة؛ ولذا يقال له(منثور الدرة)»[٦].

فعلّة التسمية إذًا هو الاشتراك بمادّة الكتابين(الطهارة والصلاة)، باعتبار أنّ الدرّة في الطهارة والصلاة، والحال أنّ كتاب المشكاة والمسمّى بـ(منثور الدرّة) هو جزء من كتاب الطهارة، وليس فيه من الصلاة شيء يُذكر، علمًا أن تأليف الدرّة متأخرّ عن المشكاة بأربع عشرة سنة، وذلك أنّ الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ رحمه الله قرّظ كتاب(المشكاة) المسمّى ـ على قول الشيخ الطهرانيّ ـ بـ(منثور الدرّة) بتاريخ ليلة الأربعاء ٢٥ من شهر رجب الأصب ١١٩١هـ، بينما تاريخ نظم الدرّة كان في سنة ١٢٠٥هـ.

إذ قال الشيخ الطهرانيّ رحمه الله عند التعريف بـ(الدرّة المنظومة) في الذريعة(٨/ ١٠٩ الرقم ٤٠٨): «وقال في تسميته وتاريخ نظمه: غرّاء قد وسمتها بالدرّة * تأريخها عام الشروع(غره).

المنطبق على ١٢٠٥».

نُسخ الكتاب:

رأيت نسخة من الكتاب في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم(١٦٣١/ ٢)، في ستّ أوراق، كتبها تلميذ المصنِّف السيّد محمّد جواد العامليّ(ت ١٢٢٨هـ) ـ صاحب مفتاح الكرامة ـ، والكتاب لم يطبع بعد، وأسأل الله تعالى أن يوفّقني لإخراج الكتاب عاجلًا، وقد باشرت بتحقيقه.

ونسخة أخرى موجودة ضمن مجموعة في مكتبة السيّد الكلبايكانيّ في قمّ المقدّسة، الرقم(٣٧٦٩-٩٩/ ١٩)[٧].

شرح الكتاب:

شرحه الشيخ جعفر الكبير المعروف بـ(كاشف الغطاء)، وسمّاه:(مشكاة المصابيح)، وقال السيّد محمّد صادق بحر العلوم في مقدّمة(الفوائد الرجاليّة): إنّه «شرحها ـ المشكاة ـ تلميذه الأكبر الحجّة الشيخ جعفر – صاحب كشف الغطاء – بأمر من السيّد نفسه»[٨]. ولم نر أثرًا لهذا الأمر في مقدّمة الكتاب.

أوّل الشرح: «نحمدك باللسان؛ لأنّه الأقوى في البيان يامن نوّر معالم الدين بعد أن اظلمّت بتراكم شبه المعاندين بمشكاة الهداية واليقين..».

ذكره الشيخ الطهرانيّ رحمه الله في الذريعة(١٤/ ٦٥ الرقم ١٧٦٤ بعنوان(شرح مشكاة الهداية)، وكذا ذكر في فنخا(٢٠/ ٦٨٩)، وذكره في الذريعة(٢١ / ٦١، الرقم ٣٩٥٤) بعنوان(مشكاة المصابيح)، وخلط في التعريف به بينه وبين الكتاب الرابع(الهداية) ـ الآتي ذكره ـ، والشرح قيد التحقيق في مركز تراث السيّد بحر العلوم.

نُسخ شرح الكتاب:

ولهذا الشرح في المكتبات أربع نسخ:

الأولى: نسخة مكتبة الإمام كاشف الغطاء، الرقم(١٢٨)، كتبها الحاجّ عبّود ابن المرحوم الحاجّ جواد الشهير بالصبّاغ بتاريخ يوم الاثنين ٨ من ذي الحجّة سنة ١٣٢٥هـ، وهي مكتوبة على نسخة الأصل بحسب بعض حواشيها، وفيها إشارات لموضع بياضات الأصل.

الثانية: نسخة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء الموجودة في مؤسّسة كاشف الغطاء، الرقم(٢٦)، وعليها تملّك السيّد جعفر ابن السيّد محمّد آل بحر العلوم،

وكتب عليها ما نصّه: «كتاب أوّله شرح للشيخ جعفر الأكبر رحمه الله على متن من متون جدّنا العلّامة بحر العلوم الطباطبائيّ الغرويّ الموسوم بالمشكاة مرّة وبالمصابيح أخرى»، وكتب الشيخ هادي آل كاشف الغطاء رحمه الله عليها ما نصّه: «توجد له نسخة ثانية، وقف في مدرسة القوّام، حدّثني من رآها أنّها مطابقة لهذه النسخة بلا زيادة ولا نقيصة».

الثالثة: نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم(١٥٣٥/ ٢)، بدون تاريخ.

الرابعة نسخة مكتبة الأستانة الرضويّة، الرقم(١١٨)، بدون تاريخ[٩].

الكتاب الرابع:(الهداية)

مختصر في الفقه، غير تامّ، كتبه بعناوين(هداية- هداية)، ينتهي في(هداية: الجنابة هي أثر خروج المني من الموضع المعتاد..).

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله بهذا العنوان في الذريعة في(٢٥ / ١٦٧، الرقم ٨٣)، وذكر عند تعريفه الأمور الخمسة التالية، وسيأتي تصحيح بعضها:

١. إنّه فقه عمليّ اقتصر فيه على لبِّ الفتوى، خرج منه قسم من الطهارة.
٢. رأى نسخة عند حفيده السيّد جعفر بن باقر بن عليّ، وهي إلى غسل الجنابة وعناوينه(هداية - هداية)، وهو غير(المشكاة) و(المصابيح).
٣. رأى نسخة أخرى بخطِّ الشيخ شريف بن عبد الحسين ابن صاحب الجواهر كتبها في سنة ١٢٩١هـ، أوّله: «الحمد لمن سنّ شرائع الإسلام..»، ذكر فيه أنّه كتبه بالتماس جمع، هو في العبادات إلى آخر الحجِّ.
٤. قال السيّد جعفر بحر العلوم:(وقد شرح الهداية الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ونسخة الشرح موجودة في مكتبة عليّ بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء».

أقول: أذكر هنا أوّل الكتاب بطوله للتمييز بينه وبين غيره من مؤلّفات السيّد بحر العلوم رحمه الله، فأوّله: «الحمد لمن سنّ شرائع الإسلام، وأحكم قواعد الأحكام.. وبعد فإنّي مجيب إلى ما سألتم من إملاء كتاب محرّر في الفقه يجمع من فوائده الأهمّ والأعود، وينظم من فرائده الأصحّ والأجود، ويحوي من درر مقاصده وغررها، ممّا يوجد في غيره وما لم يوجد، بكلمات جامعة، وإشارات لامعة، وعبارات موجزة تعرب عن مطالبها المتشعّبة الواسعة، وقد دعاني إلى ذلك مع تأكّد الطلب، وتوفّر الدواعي إلى هذا المطلب، وعدّ(واعدٌّ- ظ) بالهداية لمن جاهد وأمعن، وأمرٌّ بالتعرّض لنفحات الربّ في كلّ زمن، فأخذت في هذا الكتاب، وجعلته تذكرة وذكرى لأولي الألباب، سائلًا من الله الهداية إلى صوب الصواب، والتوفيق للقول بالحقِّ في كلّ باب، فإنّه أكرم من سئل وأجاب، كتاب الطهارة: القول في المياه.. ».

والكتاب تضمّن ذكر شيء يسير من كتاب الطهارة لا غير، وهذا الأمر يخالف ما ذكره الشيخ الطهرانيّ رحمه الله ـ بحسب نسخة الجواهريّ ـ من أنّه في العبادات إلى آخر الحجِّ.

وأمّا قوله: «قال السيّد جعفر بحر العلوم:(وقد شرحَ الهداية الشيخ جعفر كاشف الغطاء[١٠]، ونسخة الشرح موجودة في مكتبة عليّ بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء»، فالذي شرحه الشيخ جعفر كاشف الغطاء كما ذكرت هو كتاب(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) وليس كتاب(الهداية)، كما وقع الخلط بين(الهداية) و(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) في الذريعة(٢١/ ٦١ الرقم ٤٩٥٤).

نُسخ الكتاب:

الأولى: نسخة الكتاب المذكورة في الذريعة، رأيتها في مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر ابن السيّد محمّد باقر آل بحر العلوم رحمه الله، وهي بالرقم(٤٧٢/ ٣) ضمن مجموعة للمؤلِّف رحمه الله، وترتيبها الثالث، كتبها أسد الله بتاريخ المحرّم سنة ١٢٩٢هـ.

الثانية: نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، بدون تاريخ، الرقم(١١٧ر)، وهي في عشر أوراق.

الثالثة: نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، بدون تاريخ، الرقم(١٥٣٥/ ١)، وهي في(٣٢) ورقة.

وأسأل الله تعالى أن يوفّقني لإخراج الكتاب عاجلًا، وقد باشرت بتحقيقه.

الخاتمة

١. إنّ للعلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم ثلاثة كتب اشتهرت باسم(المصابيح) ميّزت بينها في التعريف:(مصابيح الأنوار، ومصابيح الهدى، والمشكاة المعروف بـ(المصابيح).

٢. دفعت بعض الإشكالات التي وردت عند تعريف الكتب الأربعة ـ مظانّ البحث ـ في كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة.

٣. إنّ بعض هذه الكتب له عدّة أسماء، حاولت أن أذكرها؛ للتمييز فيما بينها وإزالة اللبس الوارد في كتب الببلوغرافيا التراثيّة.

٤. أثبتُّ أنّ كتاب(مصابيح الأنوار) هو من تأليف المؤلِّف نفسه، وليس من جمع تلاميذه.

٥. ذكرت ضمن البحث أهمّ نُسخ الكتب الأربعة والمطبوع منها.

٦. ألحقت ثلاثة ملاحق مهمّة تخصّ بعض كتب البحث.

وأخيرًا أرجو أن أكون قد عرّفت بأربعة كتب من كتب العلّامة السيّد بحر العلوم قدس سره تعريفًا وافيًا لا يشوبه النقص والخلط، ويبعد وهم التعدّد لعناوينها، وجزى الله كلّ من آزرني بهذا العمل، وحثّني على كتابته، وساعدني في كتابته ونشره، وأخصُّ بالذكر العلّامة السيّد محمّد عليّ آل بحر العلوم، والفاضل السيّد فاضل آل بحر العلوم، وإدارة مكتبة الحكيم العامّة، وإدارة مكتبة كاشف الغطاء

العامّة، ومنتسبي مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وهيأة تحرير مجلّة تراث كربلاء الموقّرة، والحمد لله ربِّ العالمين.

أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، وقت الزوال من آخر ذي الحجّة الحرام سنة ١٤٣٩هـ، النجف الأشرف، وهو آخر ما كتبته في هذه السنة المباركة.

الملاحق

الملحق الأوّل

وصف نسخة(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ المؤلِّف قدس سره الموجودة في مكتبة العلّامة السيّد هاشم آل بحر العلوم

وذكرها هنا فيه دفع شبهة أنّ الكتاب جمع بعد وفاة المؤلِّف قدس سره، فدونك وصف مجلّداته الثلاثة التي بخطّه الشريف:

المجلّد الأوّل:

أوّل النسخة: «الحمد لله الذي أوضح لنا مبهمات المسالك بمصابيح البيان، وفتح لنا أبواب المدارك بمفاتيح التبيان، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث لإرشاد الأنام..».

آخر النسخة: «قال: نعم كلّ ذلك واسع، إنّما هو بمنزلة رجل سهى فانصرف في ركعة أو ركعتين أو ثلاث من المكتوبة، فإنّما عليه أن يبني على صلاته».

احتوت نسخته على:(مقدّمة الكتاب، ثمّ مباحث البلوغ وعلاماته، ثمّ المياه وأحكام المحدِث، ونبذة في الوضوء).

خطِّ المصنِّف(غالبًا)، ق ١٢(صرّح في أوّله أنّه ألّفه في مدينة مشهد المقدّسة، وكان سفره لها سنة ١١٨٦هـ)، نفيسة، عليها كلمات نسخ البدل، العناوين ورؤوس المطالب كُتِبت بالمداد الأحمر، عليها حواشٍ بإمضاء: «منه»، و«منه عفي

عنه»، و«منه قدس سره»، و«لجامعه عفي عنه»، والأخير هو للسيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ(ت ١٣٥٦هـ).

قرّظها السيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ[١١] بتاريخ ١٠ شهر رمضان سنة ١٣٤١هـ، ونصّ ما كتبه في الورقة الأولى: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله وكفى، وسلام على من اصطفى، محمّد وآله مصابيح هدى الأمّة، ومفاتيح أبواب الرحمة، وبعد: فإنّه وقعت لديّ من جملة كتب بيعت لآل بحر العلوم أوراق كثيرة غير مرتّبة ولا ملتصقة، فيها لفٌّ ونشر مشوّش، وجدتها بخطِّ العلّامة الطباطبائيّ قدس سره، وكنت أعرفه من قبل بسائر أنواعه التي كان يخطّها، وزادني ثقة بذلك أنّي تصفّحت شيئًا منها فإذا فيه عناوين المصابيح، كان تلك الأوراق مسوّدة ذلك الكتاب، ولم أكن رأيته قبل ذلك، فحافظت على تلك الأوراق رغبة بخطِّ مصنّفها قدس سره، وجمعت شتاتها، وألّفت بين متفرّقاتها، فاستخرجت منها عدّة رسائل وتعليقات على بعض الكتب بعد تعب شديد وعناء طويل، وأهملت ما لم ينتظم بسلك واحد، وبعد مدّة غير قصيرة ظهر لي أنّ تلك الأوراق هي نفس كتاب المصابيح المنسوب لبحر العلوم قدس سره، فأحضرت بعض نسخه وقابلت بينه وبين تلك الأوراق، فتحقّقت أنّ نسخة المصابيح بكيفيّتها المعروفة إنّما جمعت ورتّبت من هذه الأوراق بعد وفاة مصنّفها(طاب ثراه)[١٢]، وأنّه لم يخرج منها إلى المبيّضة في زمن حياته إلّا شيء يسير، ويكشف عن ذلك أنّك لا تجد فيها مما ذكره قدس سره في المقدّمة من الرموز والإشارات والألفاظ التي اصطلح عليها إلّا النزر القليل، وأنّ من تصدّى لجمعها وترتيبها نحو ترتيب كتب الفقه، وإن كان لم يدرج فيها إلّا ما كتبه المصنِّف قدس سره وبالغ في ذلك فأدرج حتّى الكلمات

اليسيرة ـ كما ستطّلع عليه ـ، لكنّه تصرّف في وضعها تقديمًا وتأخيرًا لبعض مسائلها، وتبديلًا لعناوينها، وحذفًا لمقدّمات رسائلها المندرجة في الكتاب، فرغبت أن أجمع تِلكَ الأوراق وأُرتّبها أيضًا ترتيب الكتب الفقهيّة لكن بلا تصرّف فيها، فجمعتها في هذه النسخة على ما رسمه مصنِّفها قدس سره وتركت عناوينها وسائر مسائلها بحالها، ونبّهت على ذلك في مطاوي هذه النسخة، وبيّنت ما يحتاج إلى البيان كُلًا في محلّه كما تجده إن شاء الله، فعلى هذا تكون نسخة المصابيح المتداولة بين الناس مؤلّفة من رسائل وتعليقات وأجوبة مسائل وغير ذلك ممّا اشتملت عليه هذه الأوراق؛ ولذا يجدها المتتبع لها غير متناسقة أسلوبًا، ولا متناسبة مسلكًا، ولا منتظمة وضعًا، بل هي شديدة الاختلاف إيجازًا وإطنابًا وبسطًا في المقال، وإدماجًا ونشرًا لعبارات الأصحاب وطيًّا، على أنّها فاقدة لكثير من كتب الفقه بل ليس فيها كتاب تامّ أصلًا؛ لكونها كما عرفت مجموعة مسائل متفرّقة أُلّفت من هذه الأوراق والمسوّدات المجموعة في هذه النسخة التي هي ظاهرًا جميع ما كتبه المصنِّف في هذا الشأن، وقد فات جامع نسخة المصابيح بعض ما في هذه الأوراق كما نبّهت عليه في محلّه، فإذن هذه النسخة تفوق سائر النسخ بما فيها من الزيادة على غيرها، وبما أنّها جميعًا بخطِّ مصنّفها إلّا قليلًا منها لم أجده في الأوراق فنقلته[١٣] من نسخ المصابيح وألحقته بهذه النسخة؛ تتميمًا للفائدة، وتكميلًا للكتاب بعد أن قابلتُ بينه وبين ما حضرني من نسخة معتبرة، ولعلّها أقدم النسخ، كان على ظهرها خطِّ السيّد الجليل السيّد محمّد باقر آل السيّد أحمد القزوينيّ وخاتمه، وخطّ السيّد عليّ نقيّ الطباطبائيّ وخاتمه، وفي أثنائها تعليقات وحواشٍ للسيّد مهديّ القزوينيّ والسيّد محمّد باقر بخطّهما، ثمّ إنّه لا يخفى على الناظر في هذه النسخة تميّز الخطّ الجديد عن خطّ المصنِّف قدس سره، وقد جزّأتها أخماسًا رأيتها أليق بحجم الكتاب[١٤]،

فهذه النسخة بما اشتملت عليه من المزايا التي ذكرتها ثمينة جدًّا لا يقدّرها إلّا أهلها، وأرجو ممّن نظر فيها أن يدعو لي بالمغفرة في حال الحياة وبعد الممات، وكان الفراغ من جمعها وإصلاحها في العاشر من شهر رمضان المبارك سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعين هجريّة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية، والحمد لله على ما وفّق وقدّر، وسهّل ويسّر، حمدًا كثيرًا كما هو أهله.

حرّره جامع هذه النسخة الشريفة أقلّ الطلبة محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ عفا الله عنه، وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات، إنّه أرحم الراحمين، وأكرم المسؤولين».

جاء في عنوان النسخة ما نصّه: «هذا هو الجزء الأوّل من مصابيح بحر العلوم قدس سره، وهو بخطّه الشريف إلّا مقدار منه قليل، وهو يشتمل على مقدّمة الكتاب ويلحق بها مباحث البلوغ وعلاماته، ثمّ المياه وأحكام المحدِث، ونبذة في الوضوء»، وجاء تحت العنوان بيان في مقدار الأوراق التي كتبت بخطٍّ متأخّر عن الأصل، ونصّه: «بسم الله تعالى، بيان قدر الأوراق المنقولة بخطٍّ جديد الملحقة بهذا الجزء وبيان مواضعها:

١. سبع أوراق من أوّل كتاب الطهارة إلى مسألة انفعال الماء القليل تشتمل على أحكام المياه.
٢. سبع وعشرون ورقة بين تحديد الكرّ وأحكام المحدِث بالأصغر تشتمل على بقيّة أحكام المياه وفيها أحكام التخلّي والاستنجاء.
٣. ورقة واحدة في أثناء مباحث الوضوء.
٤. ورقتان من آخر هذا الجزء فيهما تتمّة مباحث الوضوء.

فذلك سبع وثلاثون ورقة، وما عداها فهو جميعًا بخطّ المصنّف قُدِّسَ سِرُّه.

جاء في جذاذة بخطِّ السيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ بعد الورقة(١٤) ما نصّه: «بسم الله تعالى: في نسخ المصابيح أُخّرت مسائل البلوغ إلى كتاب الصلاة، وذكرت أوّلًا الرسالة الآتية في البلوغ، ومنها انتقل إلى ما رسم في هذه الأوراق، وأسقط منها ما كُتِب في الرسالة، والموضع الذي أبتدأ به من هذه الأوراق بعد الرسالة هو قوله فيما يأتي:(الرابع عموم الأحاديث الدالة على رفع القلم عن الصبي.. إلخ)، ولذا صارت مسألة البلوغ المذكورة في نسخ المصابيح غير متناسقة الأسلوب والوضع؛ لاختلاف المسلكين فيما كتبه المصنِّف في هذه الأوراق وفي الرسالة، كما لا يخفى على الناظر فيهما، وأنا أبقيتُ كلًّا بحاله وقدّمت ما في هذه الأوراق؛ لكونه الذي عزم المصنِّف قُدِّسَ سِرُّه على إثباته هنا كما ترى، وأمّا الرسالة فلا ربط لها بالكتاب؛ ولكن أدرجت فيه محافظة على ما كتبه المصنِّف قُدِّسَ سِرُّه، وإنّه لا يخلو من مناسبة للمقام وفائدة،(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(٨٣) ما نصّه: «بسم الله تعالى: ترتيب نسخ المصابيح هكذا: ذكرَ بعد البسملة والتحميد قوله:(تمهيد الفقه لغة الفهم..إلخ)،(تمهيد أركان الفقه أربعة.. إلخ)،(تمهيد المطلوب في الفقه ضبط الأحكام.. إلخ)،(تمهيد لا بدّ لكلّ علم من مبادئ.. إلخ)،(تمهيد يعتبر في الاجتهاد.. إلخ)،(تمهيد اعلم أنّ الفقه عظيم الخطر.. إلخ)، وفي أثناء هذا التمهيد ذكر قوله:(ركن العبادات، قال الله تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[١٥])، ثمّ ذكر في أثنائه قوله:(اعلم أنّ العبادة لغة هي الخضوع والانقياد.. إلخ)، وبعد ذلك قال:(كتاب الطهارة، الكتاب مصدر ثاني.. إلخ)، وأسقط سائر ما في المقدّمة، وأنا أبقيتُ كلًّا

بوضعه الذي جعله مصنِّفه فيه لم أتصرّف بشيء منه،(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(٩١) ما نصّه: «بسم الله تعالى: لا يخفى أنّ ما كتبه المصنِّف قُدِّسَ سِرُّه هنا في انفعال الماء القليل هو رسالة مستقلّة كما نبّه عليها في الجواهر؛ لكنّه ذهب أوّلها كما ترى، وفي أثناء هذه الرسالة في الهامش شهادة الشيخ الأكبر كاشف الغطاء قُدِّسَ سِرُّه بخطّه وخاتمه، فليلحظ(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٥٩) ما نصّه: «بسم الله تعالى: إنّي عثرت على ورقة بخطّ المصنِّف ـ طاب ثراه ـ كتبها شبه المتن فعلّق عليها هذه الحواشي، وعبارة تلك الورقة:(هكذا يحرم على المحدث الصلاة مطلقًا، فرضًا ونفلًا، ولو تسبيحًا، عدا الأموات، وصورة الصلاة المقصود بها التعليم ونحوه على إشكال، والطواف الواجب ولو بعارض كالنذر.. إلى آخر ما ذكره)، كما يعرف من التعليقة وما أمكن إدراج تلك الورقة في هذه النسخة، كما أنّها لم تدرج في سائر نسخ المصابيح(لجامعه عفي عنه)».

وجاء في الورقة(١٠٨) بخطِّ الشيخ جعفر الكبير المعروف بكاشف الغطاء ما نصّه: «لسيّدنا وشيخنا السيّد مهديّ الطباطبائيّ، وكتبه أقلّ الطلبة جعفر بن شيخ خضر »، وختمه مثمّن: «رِقّ الصادق»، الأوراق الأربع الأولى والأخيرة مضافة على النسخة، عليها ختم مكتبة الشيخ محمّد السماويّ بيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤هـ»، وختم وقفيّة مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلّث، والنسخة مرمّمة الأطراف[١٦].

الغلاف: جلد، أزرق. ١٩٦ق، ١٧س، ٨,١٦×٣,٢٢ سم.

المجلّد الثاني:

أوّل النسخة: «الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى محمّد وآله الأصفياء، قال المصنِّف قدس سره وينقسم إلى: محرّم ومكروه ومباح، الضمير راجع إلى المصدر المفهوم من الفعل..».

آخر النسخة: «الثاني كالقول الأوّل مبنيّ على العمل به، والقولان الآخران نادران جدًّا بل مخالفان للإجماع كما لاستقرار المذهب على مخالفتها».

احتوت نسخته على:(التجارة، البيع، وفيه الخيارات، نبذة في المساقاة، وفي الإجارة، وفي المضاربة، وفي الوكالة، نبذة في الوصيّة).

خطِّ المصنِّف(غالبًا)، ق ١٢(صرّح في أوّله أنّه ألّفه في مدينة مشهد المقدّسة وكان سفره لها سنة ١١٨٦هـ)، نفيسة، عليها كلمات نسخ البدل، العناوين ورؤوس المطالب كُتِبت بالمداد الأحمر، عليها حواشٍ بإمضاء: «منه»، و«منه عفي عنه»، و«منه قدس سره»، و«لجامعه عفي عنه»، والأخير هو للسيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ(ت ١٣٥٦هـ).

جاء في عنوان النسخة ما نصّه: «بسم الله تعالى: هذا هو الجزء الرابع من مصابيح بحر العلوم قدس سره، وهو بخطّه الشريف إلّا وريقات لا تخفى، فهرست ما فيه: التجارة، البيع، وفيه الخيارات، نبذة في المساقاة وفي الإجارة وفي المضاربة وفي الوكالة، نبذة في الوصيّة».

وجاء تحت العنوان بيان في مقدار الأوراق التي كتبت بخطّ متأخّر عن الأصل ونصّه: «بسم الله تعالى، بيان قدر الأوراق المنقولة بخطّ جديد الملحقة بهذا الجزء

وبيان مواضعها:

١. ورقة في أثناء مسألة تحريم التكسّب بالأعيان النجسة.

٢. اثنتا عشرة ورقة بين مسألة التكسّب بالأعيان المتنجّسة وعقد البيع.

٣. ثلاثة أوراق قبل قوله:(للمتبايعين الخيار قبل التفرّق).

٤. ورقة واحدة في المضاربة.

فذلك سبع عشرة ورقة وما عداها فهو جميعًا بخطّ المصنّف قدّس سرّه».

جاء في جذاذة بخطِّ السيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ بعد الورقة(٣) ما نصّه: «بسم الله تعالى: هذه الحواشي تعليقة على الشرائع والمسالك معًا، وهي غير موجودة في نسخ المصابيح التي حضرتني، ولعلّ جامع المصابيح استغنى عن إدراجه فيها بذكر ما يأتي في التجارة؛ لتوافقهما معنى في الجملة، وقد أدرجته أنا في هذه النسخة وإن استلزم التكرير؛ محافظة على ما كتبه السيّد ـ طاب ثراه ـ،(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٢٠) ما نصّه: «بسم الله تعالى: لم أتتبّع الكتاب الذي علّق عليه مباحث ملك العبد، ثمّ إنّ قوله بعد ذلك:(والأكثر على أنّه يملك في الجملة.. إلى آخر ما كتبه في ملك الأم والأخت من الرضاعة)، لم يوجد في نسخ المصابيح التي حضرتني، وما يأتي منه في المساقاة هو تعليقة على القواعد،(لجامعه عفي عنه)، [ثمّ كتب تحتها:] اطّلعت بعد ذلك على أنّ هذه التعليقة هي على اللمعة والروضة معًا».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٤٧) ما نصّه: «بسم الله تعالى:(مسألة ما إذا أوصى الإنسان لغيره بشيء من ماله.. إلخ)، لم توجد في نسخ المصابيح التي وقفت

عليها،(لجامعه عفي عنه) ».

عليها ختم مكتبة الشيخ محمّد السماويّ بيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤هـ»، وختم وقفيّة مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلّث، والنسخة مرمّمة الأطراف. الغلاف: جلد، أزرق. ١٥١ق، ١٧س، ٨,١٧×٨,٢١ سم.

المجلّد الثالث:

أوّل النسخة: «الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى واجتبى محمّد وآله الأئمّة المعصومين النجباء، كتاب مفاتيح المناكح والمواليد، المناكح جمع منكح..».

آخر النسخة: « فإن لم يتفق في الربع، وفيهما بعد، وبالجملة فالقول بالنصف ليس ببعيد وإن كان الربع هو الأقرب».

احتوت نسخته على:(نبذة في النكاح، ويلحق فيه مباحث وطء الصغيرة، وإفضاء المرأة وأحكام ذلك، نبذة في الرضاع، كلمات في الطلاق، كلمات في الصيد، نبذة في حكم النعامة، نبذة في المواريث، نبذة في الشهادات).

خطّ المصنّف(غالبًا)، ق ١٢(صرّح في أوّله أنّه ألّفه في مدينة مشهد المقدسة وكان سفره لها سنة ١١٨٦هـ)، نفيسة، عليها كلمات نسخ البدل، العناوين ورؤوس المطالب كُتِبت بالمداد الأحمر، عليها حواشٍ بإمضاء: «منه»، و«منه عفي عنه»، و«منه قدّس سرّه»، و«لجامعه عفي عنه»، والأخير هو للسيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ(ت ١٣٥٦هـ).

جاء في الورقة ذات الرقم(١٢٢) تاريخ بخطّ المصنِّف وهو(ليلة الثلاثاء٢٢ من صفر المظفر سنة ١١٩٩هـ)، جاء في عنوان النسخة ما نصّه: «بسم الله تعالى:

هذا هو الجزء الخامس من مصابيح بحر العلوم قدس سره، وهو بخطّه الشريف إلّا وريقات لا تخفى، فهرست ما فيه: نبذة في النكاح، ويلحق فيه مباحث وطء الصغيرة، وإفضاء المرأة وأحكام ذلك، نبذة في الرضاع، كلمات في الطلاق، كلمات في الصيد، نبذة في حكم النعامة، نبذة في المواريث، نبذة في الشهادات، وبذلك يتمّ كتاب المصابيح»، وجاء تحت العنوان بيان في مقدار الأوراق التي كتبت بخطّ متأخّر عن الأصل ونصّه: «بسم الله تعالى: بيان قدر الأوراق المنقولة بخطّ جديد لهذا الجزء وبيان مواضعها:

١. ورقتان قبل قوله:(منهل لا يكفي في التحريم بالرضاع مسمّى الارتضاع..إلخ).
٢. ثلاث عشرة ورقة في الصيد والذبائح في حكم النعامة.
٣. ورقة واحدة في المواريث في تتمة مسألة مانعيّة الرق للإرث.

فذلك ستّ عشرة ورقة وما عداها فهي جميعًا بخطّ المصنِّف قدّس سرّه».

جاء في جذاذة بخطِّ السيّد محمّد الحسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ بعد الورقة(٣) ما نصّه: «بسم الله تعالى: جميع ما كتبه في النكاح هو شرح نبذة من مفاتيح القاسانيّ [مفاتيح الشرائع للفيض الكاشانيّ]، فليلحظ،(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٣٤) ما نصّه: «بسم الله تعالى: لا يخفى أنّ هذه الوريقات هي تعليقة على ما كتبه في الورقة السابقة من كتاب الصيد والذبائح، فليلحظ ذلك(لجامعه عفي عنه) ».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٣٨) ما نصّه: «بسم الله تعالى: الظاهر أنّ ما كتبه في النعامة هو رسالة مستقلّة كما يظهر ذلك بأدنى التفات إلى وضع ما حرّره هنا،

وحيث أنّي لم أعثر عليها بخطٍّ مصنّفها، نقلتها من نسخ المصابيح كما هي مندرجة فيها، والله العالم،(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٦٧) ما نصّه: «بسم الله تعالى: لم يوجد في نسخ المصابيح التي حضرتني هذا المنهل ولا المنهل الآتي بعده، وإنّما انتقل من هنا إلى المسألة الثانية من المسائل التي ذكرها في آخر المنهل الثاني، ولعلّه لأنّ ذلك تكرير في المعنى لما تقدّم، وأنا أدرجت الجميع في هذا الجزء لعدم خلوّه عن الفائدة،(لجامعه عفي عنه)».

وكتب في جذاذة بعد الورقة(١٩١) ما نصّه: «بسم الله تعالى: لم توجد مسألة الحبوة فيما وقفت عليه من نسخ المصابيح مع أنّ المصنّف قُدِّسَ سِرُّهُ نبّه عليها بخطّه الشريف في هامش الرسالة المتقدّمة وفي ظهرها أعني رسالة حرمان الزوجة من بعض التركة، فراجعها، ولعلّ العذر في تركها هو عدم تنقيحها؛ إذ الذي كتبه المصنِّف ـ طاب ثراه ـ ما فيه غير نقل أقوال العلماء كما ترى،(لجامعه عفي عنه) ».

عليها ختم مكتبة الشيخ محمّد السماويّ بيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤هـ»، وختم وقفيّة مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلّث، والنسخة مرمّمة الأطراف. الغلاف: جلد، أزرق، ٢٠٢ق، مختلفة السطور، ١٦,٥×٢٢ سم.

الملحق الثاني

وصف نسخة(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ ابن المؤلِّف قدس سره السيّد رضا بحر العلوم

الموجودة في مكتبة العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، وذكرها هنا فيه دفع شبهة وهي أنّ الكتاب جمع بعد وفاته، إذ إنّ النسخة كتبة من نسخة الأصل، فدونك وصف مجلّداته الثلاثة:

المجلّد الأوّل(العبادات – كتاب الطهارة):

النسخة كتبت على نسخة الأصل بحسب ما جاء في حواشيها، وفي حواشيها عبارات كتبت بإمضاء: « منه »، و« منه عفي عنه »، و «منه قدّس سرّه »، وكتب السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله في أوّل صفحة منه فائدة، نصّها: «كتب الحاجّ ميرزا نصر الله الشبستريّ التبريزيّ إلى شيخنا الإمام الحجّة المغفور له الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ النجفيّ، بتاريخ الأحد(٢٥) جمادى الأولى سنة ١٣٨٧هـ ما هذا نصّه:(قال صاحب المواهب السنيّة في شرح الدرّة الغرويّة(ص١٥) في سياق ترجمة الناظم آية الله بحر العلوم ـ قدّس سرّه ـ: وله في الفقه أيضًا كتاب المصابيح.. وقفت على وريقات من أوّله بخطِّ والدي الماجد ـ طاب ثراه ـ مشتملة على الخطبة، والتصريح باسم الكتاب، وباعث تأليفه، بما لم يوجد في أوّل ما بأيدينا.. إلخ).

وهذه الورقة توجد عندنا أيضًا في ضمن مجموعة خطيّة أوّلها:(الحمد لله الذي أوضح مسالك الأفهام بمصابيح البيان، وفتح أبواب مدارك الأحكام بمفاتيح

التبيان، والصلاة والسلام على المبعوث لإرشاد الأنام إلى أكمل الشرائع والأديان، وآله الأئمّة الأعلام الذين رفع الله بهم قواعد الدين وأركان الإيمان، أمّا بعد: فلمّا اشتدّت الأشواق...إلى قوله قدّس سرّه: وسمّيته(مصابيح الهدى)؛ عسى أن يهتدي إليه من اهتدى ويتمّ للجادي به الجدوى والجدى، والله الموفّق لنهج السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، الفقه في اللغة: العلم والذكاء والفهم..)[١٧]، حرّره محمّد صادق بحر العلوم»، وهذه المقدّمة هي لكتاب(مصابيح الهدى) كما ذكرت ذلك سابقًا.

وعلى النسخة تملّك السيّد محمّد آل بحر العلوم الطباطبائيّ ـ صاحب البلغة ـ ملكها بالعارية، وانتقلت شرعيًّا إلى ولده السيّد جعفر بن محمّد آل بحر العلوم الطباطبائيّ بتاريخ سنة ١٣٢٧هـ، ثمّ انتقلت إلى السيّد محمّد عليّ بحر العلوم، ثمّ انتقلت بالهبة الشرعيّة إلى السيّد محمّد صادق بحر العلوم في ١٩ شعبان ١٣٥٦هـ، وعليها عبارة: «مصابيح جدّنا، ملك الأقل: محمّد تقيّ الطباطبائيّ»، وعليها ختم مكتبة السيّد محمّد عليّ زادة بحر العلوم».

المجلّد الثاني: في(العبادات- كتاب الصلاة والصوم والحجّ).

المجلّد الثالث: في(المعاملات).

الملحق الثالث

تقريظ الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ لكتاب(المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة) المتضمّن لإجازة السيّد بحر العلوم قدس سره

والتقريظ والإجازة لم ينشرا من قبل، وكانت قراءة كتابته صعبة للغاية بسبب رداءة خطّه، وقد ساعدني بمعرفة عويص بعض كلماته مشكورًا الفاضل الشيخ عمار جمعة الفلاحيّ، ونصّها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله مرجّح عباده بالفضائل والسوابق، ومفضّل أوليائه بما أولاهم من الحقائق، أنار قلوبهم فجعلها المشكاة للمصابيح، وفتح لهم من العلوم والمعارف أبوابًا كثيرة فألقى إليهم المفاتيح، والصلاة والسلام على خزّان علومه المفاض إليهم منتهى مدارك الأفهام، وانقضى إليهم حقائق المقاصد ودقائق المطالب الجسام، محمّد وآله البررة الكرام، المخصوصين بجلائل النعم وعظائم المهامّ، خصوصًا ابن عمّه الباتر بسيوف الحجج أعناق الخصام.

وبعد؛ فلمّا وفقني الله تعالى بشرف خدمة السيّد المطاع، السند اللازم الاتّباع، غوث أهل الفضل والكمال، وعون أُولي العلم والإفضال، غرّة ناصية أرباب الفضيلة، وبدر سماء أرباب الكمالات النبيلة، المحقّق في المسائل، المدقّق في الدلائل، خلاصة الأفاضل، وسلالة العلماء الأكامل، السيّد الأجلّ الأبجل الأمير محمّد مهديّ الحسينيّ الحسنيّ ـ أدام الله ظلّه وأحسن أمره كلّه وجلّه ـ، فوجدته بحرًا لا ينزف، ووسيع علم لا يطرف، ما من فنٍّ من الفنون إلّا وقد حقّق، وما من علمٍ من العلوم النظريّة إلّا وقد أصاب الحقّ، وذلك مع كونه في

أوّل الشباب، وأترابه لم يصلوا إليه مع إكبابهم على العلوم في باب من الأبواب، تمثلت بقول الشاعر:

مى شنيدم كه جان جانانى × چون بديدم هزار چندانى[١٨]

ولا غرو في ذلك فقد كان استعداده كاملًا، ولطفه تعالى شاملًا، وجدّه كثيرًا، وكونه من أهل بيت الفضل شهيرًا، كان بذلك جديرًا، فأنست به أُنس المشتاق إلى مَن يشتاق، وذقت من ثمرات فضله ما يُذاق، وطالعت تأليفاته المنيفة، وتصنيفاته الشريفة، وحواشيه الدقيقة، وشروحه العميقة، فوجدتها كاملة في أبوابها، مزيّنة أنفسها لخطابها، قد أوفت التمام، كالبدر التامّ، فلا زالت محروسة عن الاندراس، محفوظة عن الانطماس، فمن ذلك كتابه المشكاة، الذي يستنير منه الغُواة في دياجير الظلمات، وهو كتاب في غاية النفاسة، يستبصر منه القدماء وأهالي الحداثة، إذ هو كامل في الإيصال إلى غاية المراد، لمتعطّشي الأكباد، إلى ارتواء زلال القواعد من مستنبطها، وهو كافٍ في الإبلاغ إلى تهذيب المراد من شرائع الإسلام لمن يريد الاستبصار من معدنها، اشتمل على سرائر من الفروع لم يبلغ إليها ذهن من الأذهان، واحتوى على عواتق من الفوائد لم يطمثهن إنس ولا جانّ، روض الجنان تهتزّ بمعاينة روضاته البهيّة، وزلال الكوثر تشتاق إلى أمواج مسائله المتسلسلة الطريّة، الحور المقصورات تفتتن من أحكامه الجميلة الوجهة، رضوان خازن الجنان يغتبط خازنه، وحاملو العرش يعظّمون حامله، ولعمري إنّه غنيّ عن الوصف لما فيه من الحصافة والرصف، فنسأل الله تعالى أن يوفّق مصنِّفه لإتمامه، وأن يؤجّله إلى ختامه، ويتمتّع به العلم وأهله، وينتفع به الإسلام ومن انتحله، من قال:(آمين) أبقى الله مهجته، فإنّ هذا دعاء يشمل البشر، وأجزت له – دام ظلّه – أن يروي عنّي مقروءاتي ومسموعاتي لدى المشايخ العظام والأجلّة الأعلام:

السيّد الفاضل الأمير محمّد إبراهيم الحسينيّ القزوينيّ وابنه الفاضل الكامل العالم العامل آية الله في الفضل والعلم، وحجّة الله على أرباب النهى والحلم، الأمير محمّد مهديّ ـ طيّب الله ثراه، وجعل الجنّة مأواه ـ، والشيخ الفاضل قدوة أرباب التحقيق، وزبدة أُولي التدقيق، الأمير محمّد صالح الحسينيّ القزوينيّ، والفاضل العلّام، فلّاق رؤوس أهل الحكمة والكلام، الفاضل الأجلّ مولانا عليّ أصغر المشهديّ الرضويّ، وهم قد أخذوا من أعاظم العظماء، وأجلّاء الفضلاء: العلّامة المجلسيّ، والعلّامة الخوانساريّ، والعلامة الخراسانيّ، وألقاب أساتيدهم إلى مَن قبلهم من العلماء مشهور، وفي الكتب مسطور.

كتبه محبّه ومحبّ العلم وأهله عبد النبيّ القزوينيّ بيمينه ليلة الأربعاء ٢٥ من شهر رجب الأصب ١١٩١، نجّاه الله من التعب والوصب، حامدًا مسبحًا لله في الأ

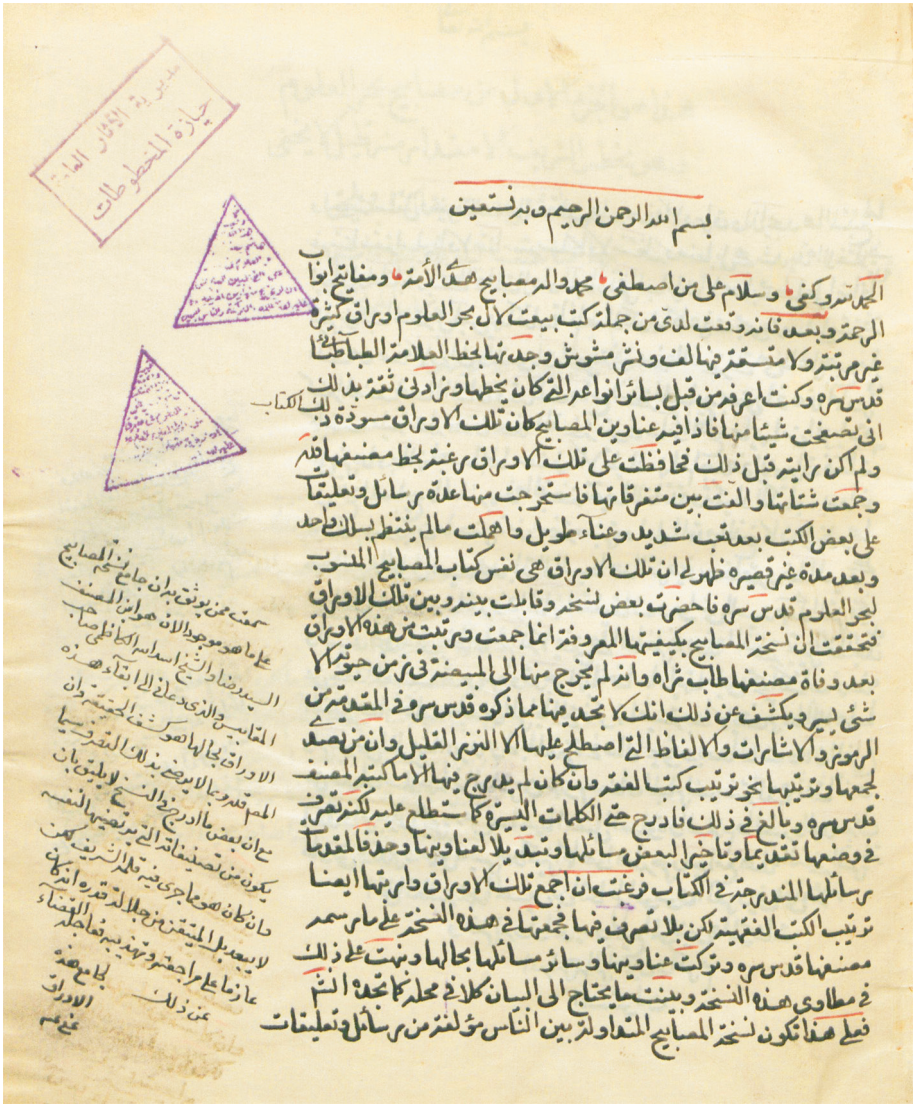

١. مقدّمة السيّد حسين القزوينيّ على نسخة(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ المؤلِّف قدس سره، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(١٠٧).

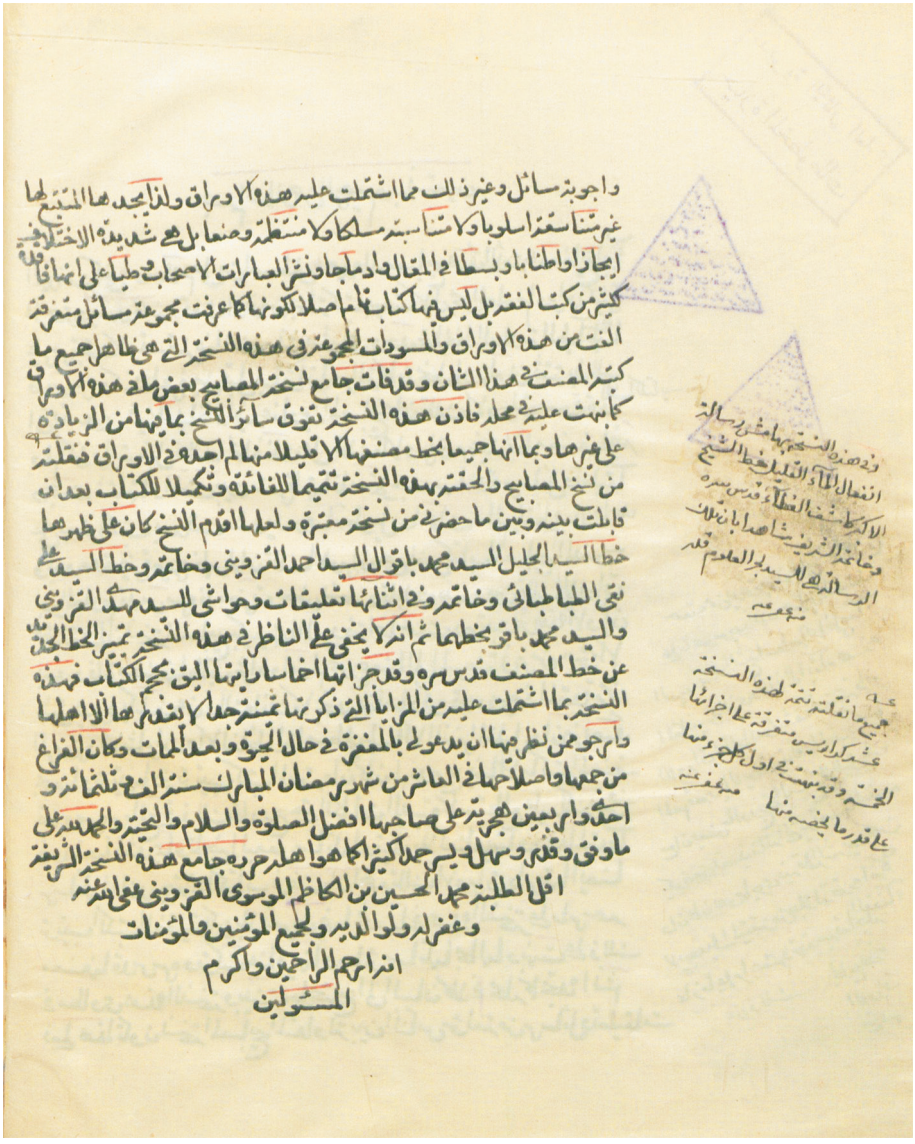

٢. مقدّمة السيّد حسين القزوينيّ على نسخة(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ المؤلِّف قدس سره، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(١٠٧).

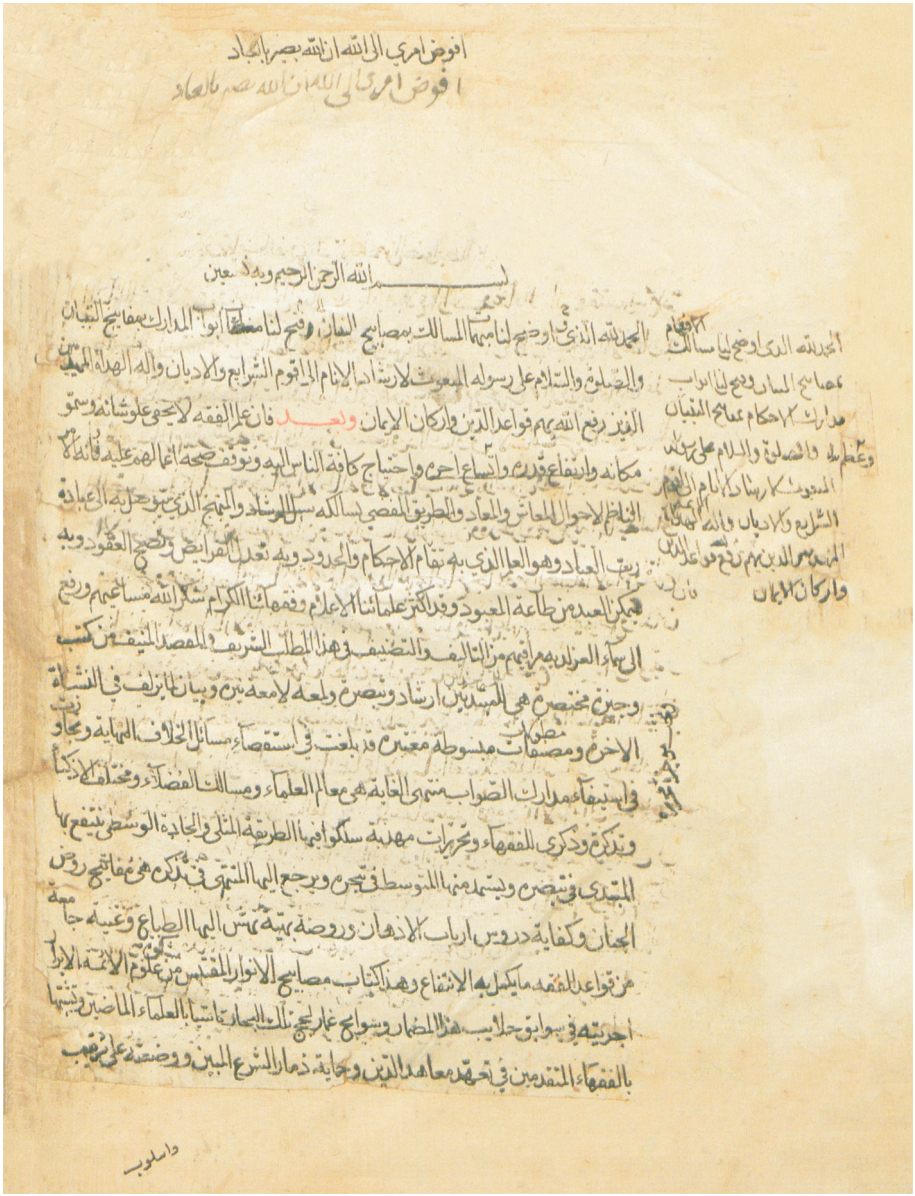

٣. مقدّمة كتاب(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ المؤلِّف قدس سره، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(١٠٧).

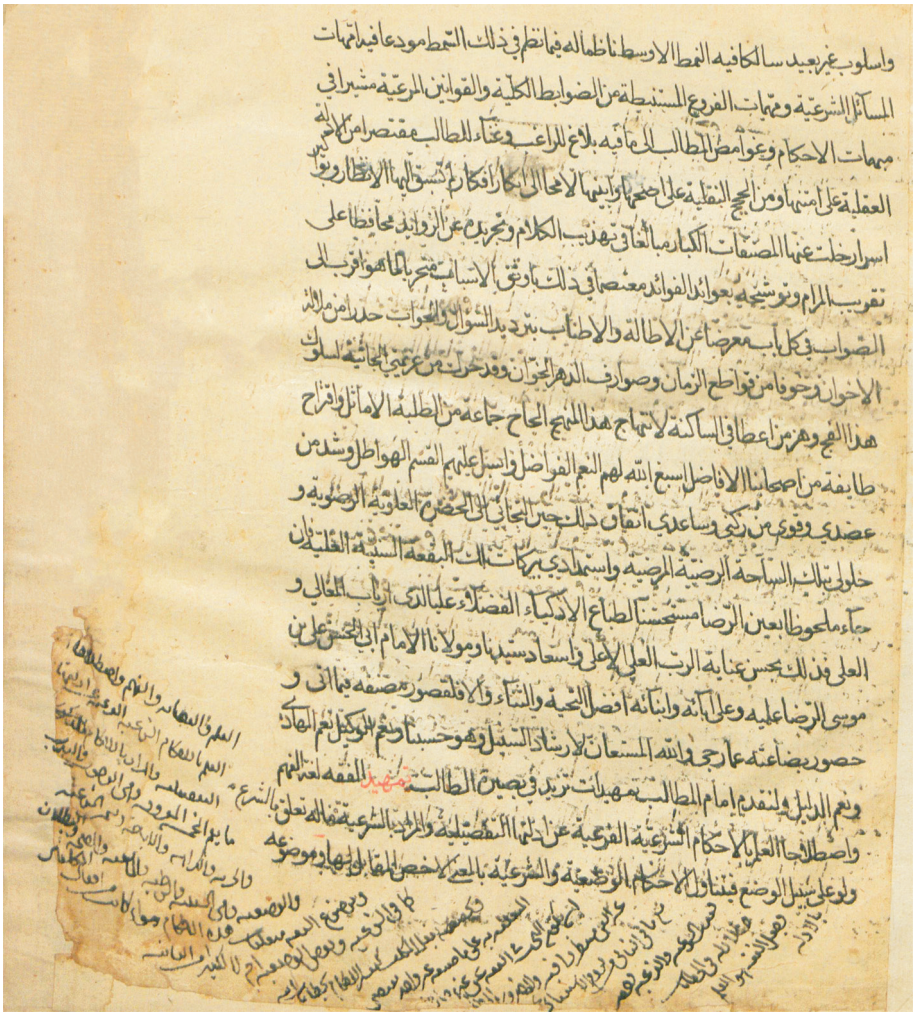

٤. مقدّمة كتاب(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ المؤلِّف قدس سره، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(١٠٧).

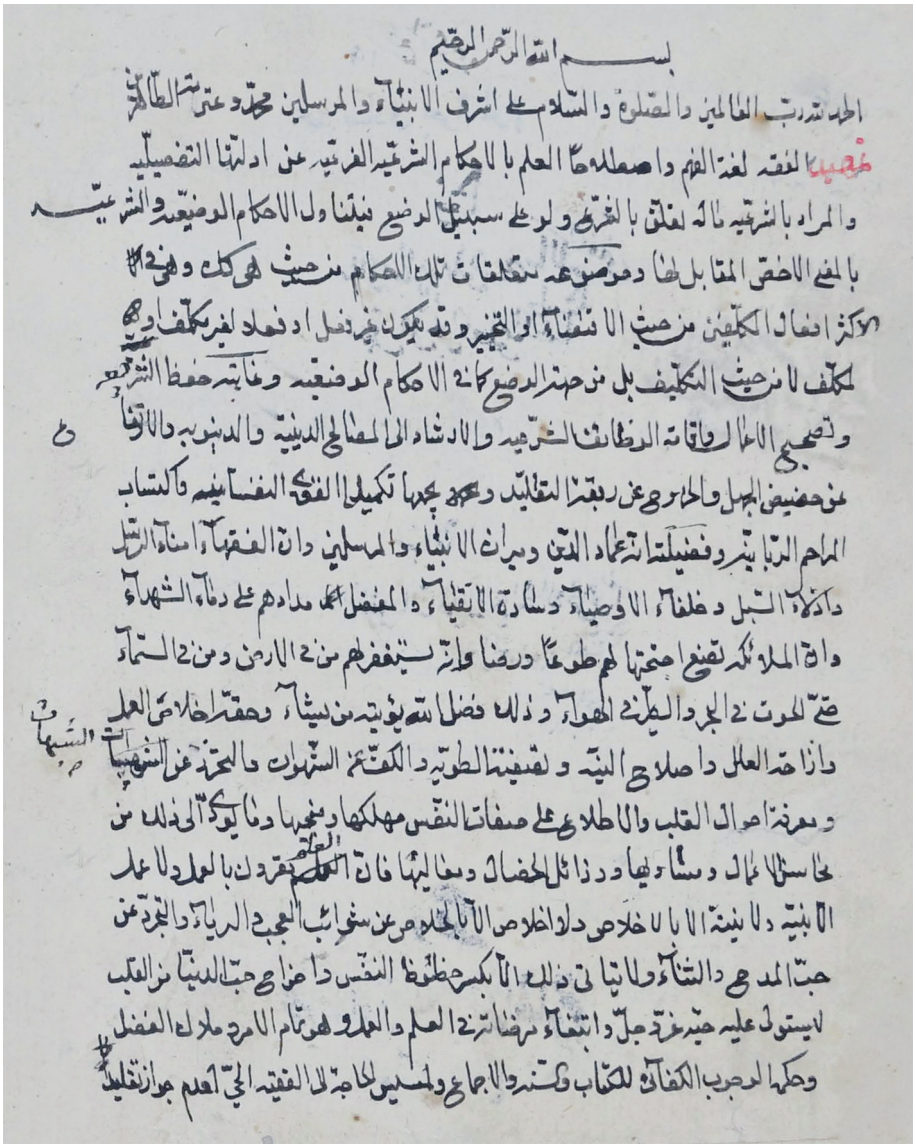

٥. نسخة كتاب(مصابيح الأنوار المقتبس من مشكاة الأئمّة الأبرار) التي بخطِّ ابن المؤلِّف قدس سره، العلّامة السيّد رضا بحر العلوم، نسخة مكتبة السيّد محمّد صادق بحر العلوم، الرقم(٣٦).

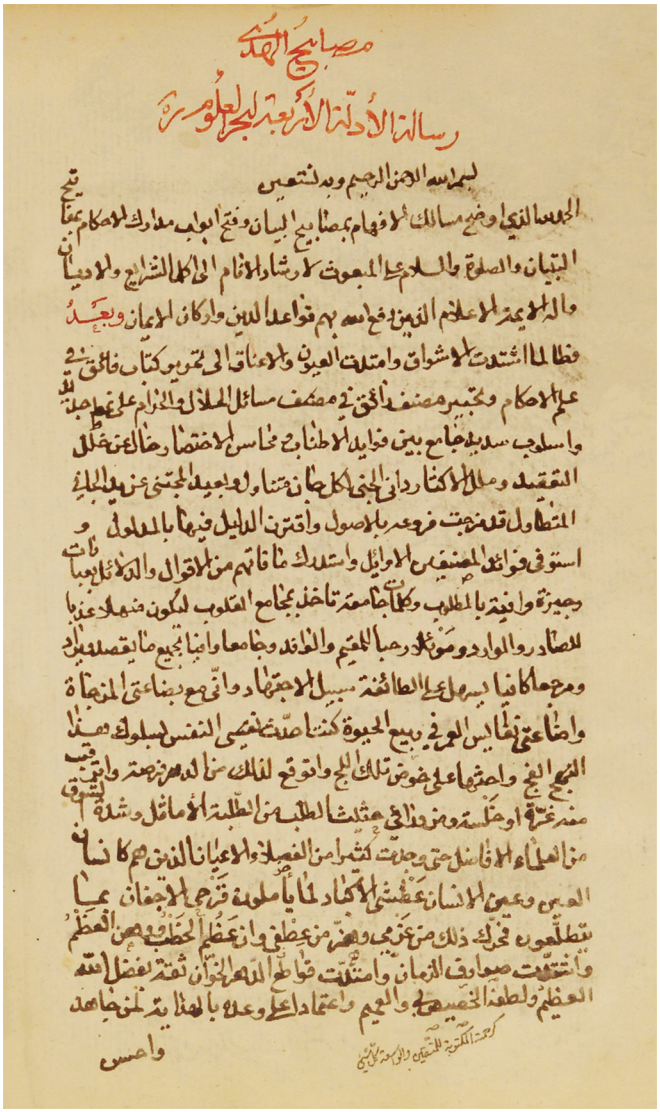

مصابيح الهدى

رسالة الأدلّة الأربعة لبحر العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أوضح مسالك الأفهام بمصابيح البيان وفتح أبواب مدارك الأحكام بمفاتيح البيان والصلوة والسلام على المبعوث لإرشاد الأنام إلى أكمل الشرائع والأديان وآله الأئمة الأعلام الذين رفع الله بهم قواعد الدين وأركان الإيمان وبعد

فلما اشتدت الأشواق وامتلأت العيون والأعناق إلى تحرير كتاب فائق في علم الأحكام وتحبير مصنف رائق في مصنف مسائل الحلال والحرام على نهج جديد وأسلوب سديد جامع بين فوائد الإطناب ومحاسن الاختصار وخال عن ثقل التقييد وملال الإكثار وافي الجنى كل حين متناوله بعيد المجتنى عن يد الجاني المتطاول قد نهجت فروعه بالأصول واقترن الدليل فيها بالمدلول واستوفى فوائد المصنفين الأوائل واستدرك ما فاتهم من الأقوال والدلائل بعبارات وجيزة وافية بالمطلب وكلمات جامعة تأخذ بمجامع القلوب لتكون ضميمة عذبة للصادر والوارد ومؤنسة رحيبة للمقيم والوافد وجامعا وافيا بجميع ما يقصد ويراد ومرجعا كافيا يسهل على الطائفة سبيل الاجتهاد وافيا مع بضاعتي المزجاة وأطماعي تطاير الهوى في بيع الحيوة كنت أعدّ نفسي لسلوك هذا النهج البيّن وأحثها على خوض تلك اللجج واتفق لذلك مني اللهو مرة بعد أخرى ومنه غرة أو غلسة ومن ذا الذي يثلج الطلب من الطلبة الأماثل وشدة التشوق من العلماء الأفاضل حتى وجدت كثيرا من الفضلاء والأعيان الذين هم كالناظر من العين وعين الإنسان تغشى الأكباد لما يأملونه قرحى الأجفان عما يتطلعونه فحركني ذلك من عزمي وهزّ من عطفي وأنعظم الخطب وهن العظم واشتدت صياعق الزمان وامتلأت قواطع الدهر الخوان ثقة بفضل الله العظيم ولطفه الخصيص به والميم واعتمادا على وعده بالهداية لمن جاهد واحسن

كتبه المكرّمة للمحقق الأمين الأمين

٦. مقدّمة(مصابيح الهدى) نسخة مكتبة ملّي بطهران، الرقم(١٠/ ١٨٦٨).

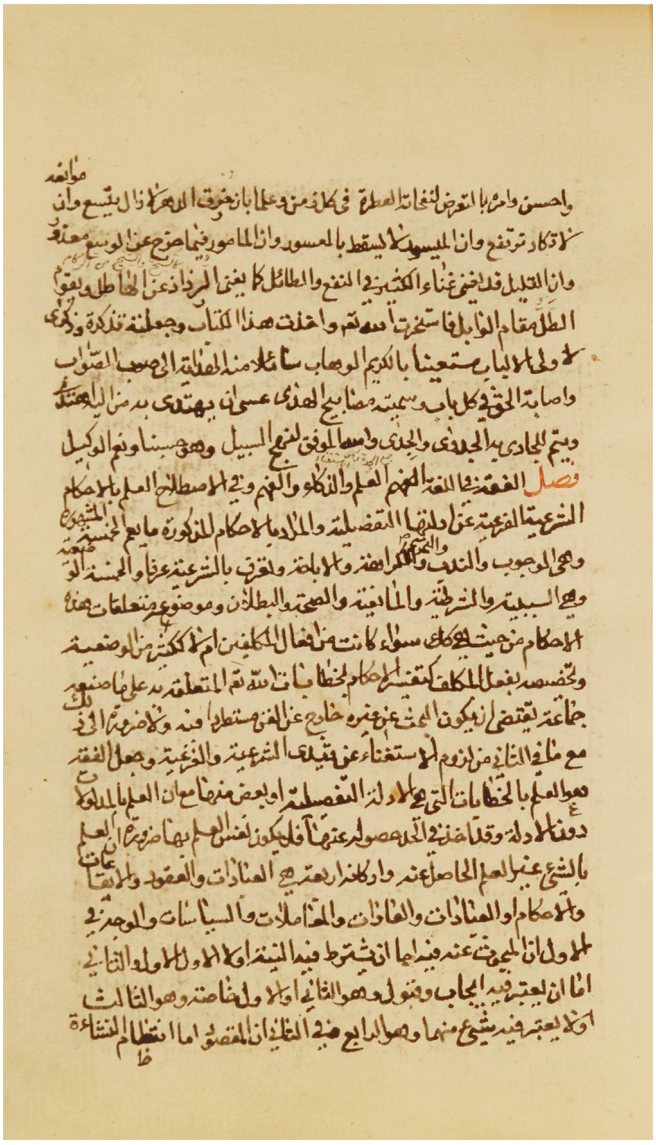

٧. تتمّة مقدّمة(مصابيح الهدى) نسخة مكتبة ملّي بطهران، الرقم(١٠/ ١٨٦٨).

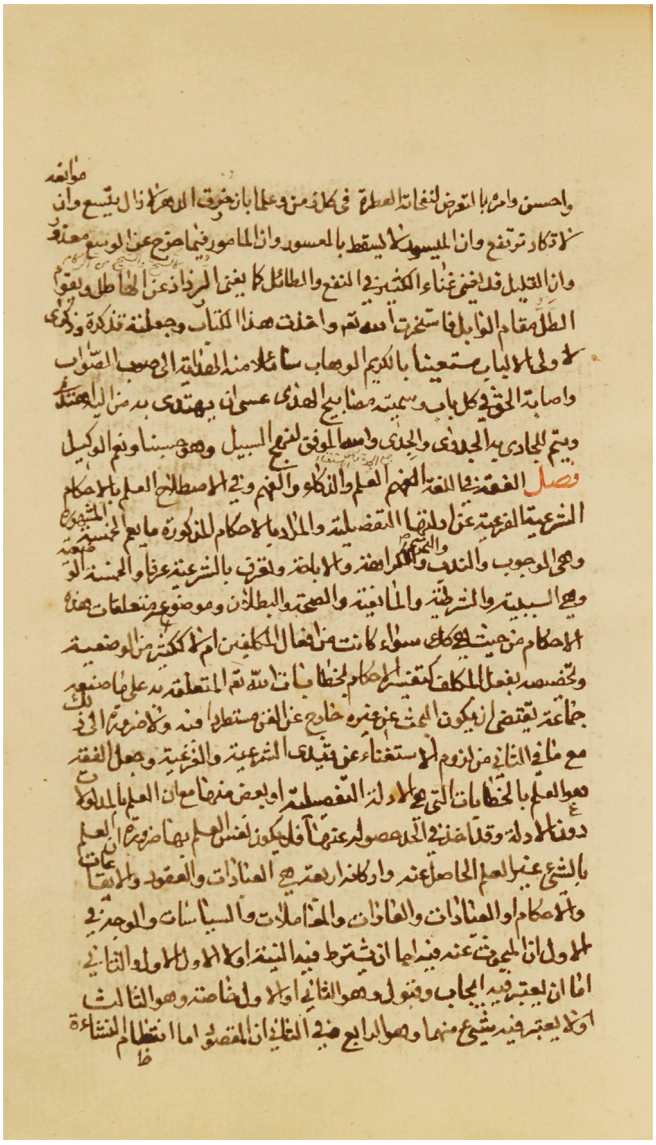

٨. آخر مقدّمة(مصابيح الهدى) نسخة مكتبة ملّي بطهران، الرقم(١٠/ ١٨٦٨).

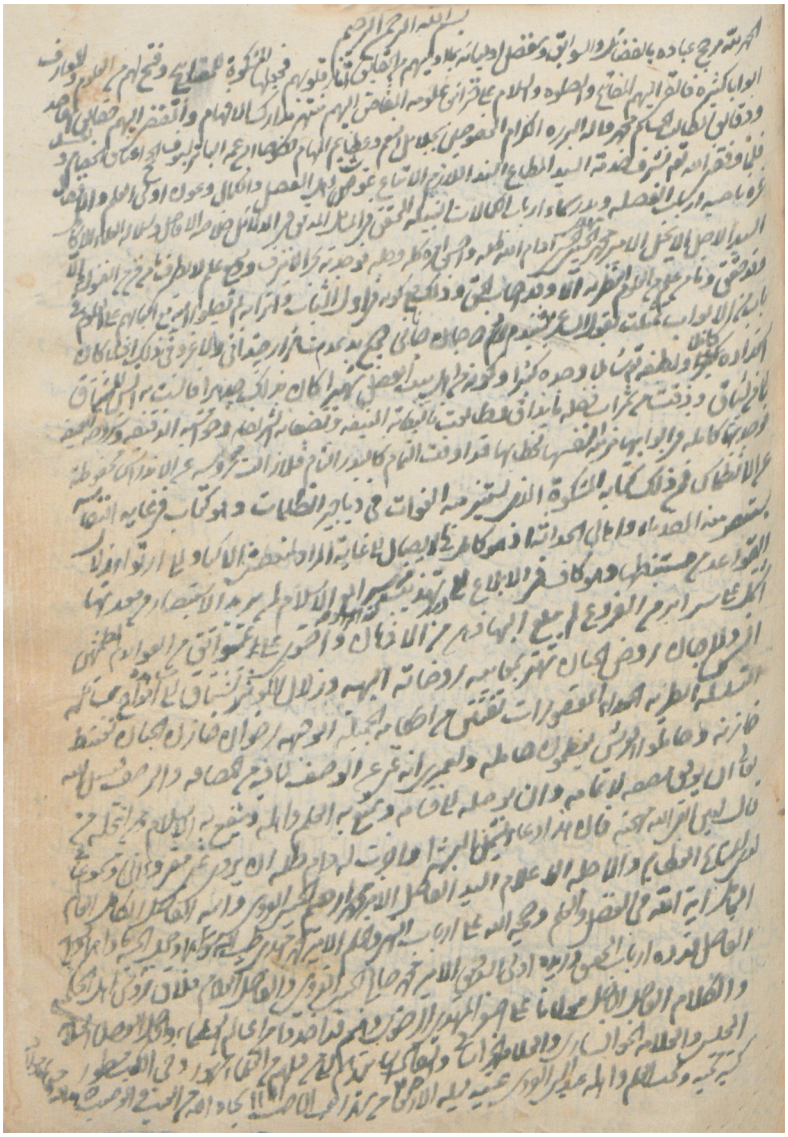

٩. تقريظ الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ وإجازته للسيّد بحر العلوم والذي كتبه على كتاب(المشكاة) سنة ١١٩١هـ، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(٥٧).

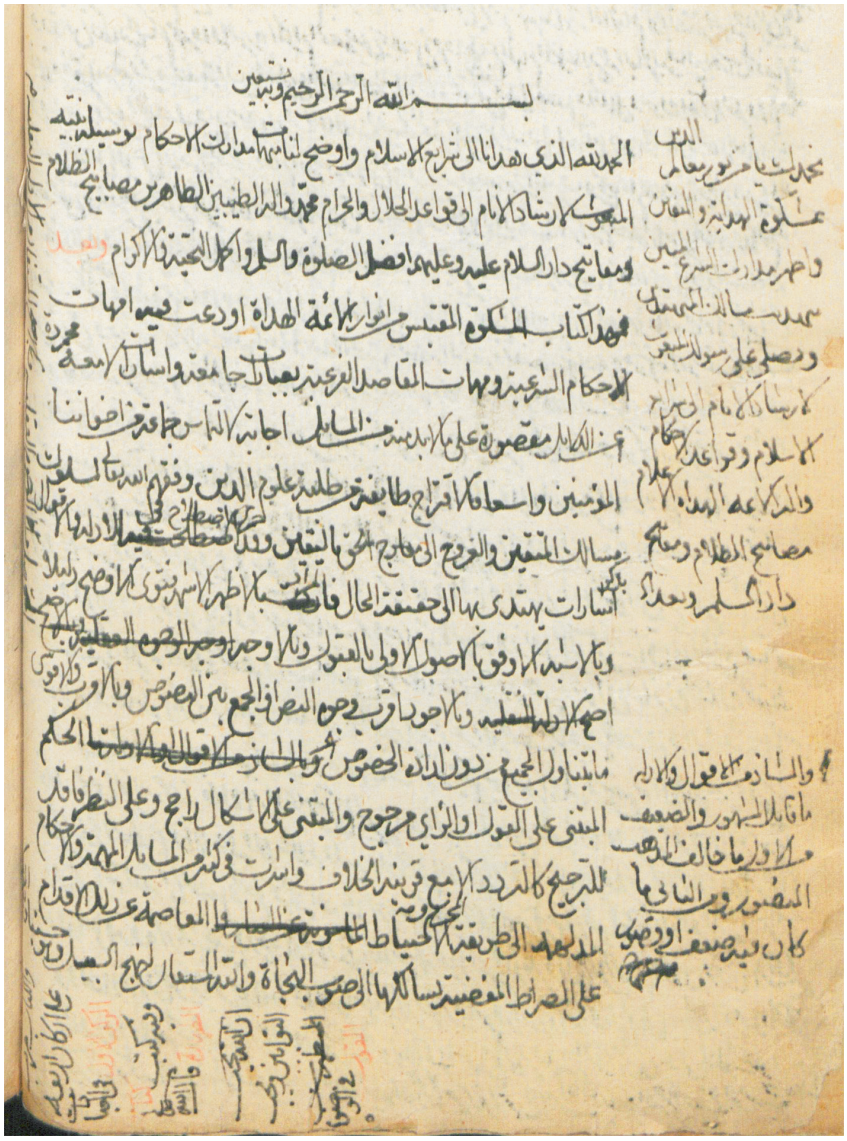

١٠. مقدّمة كتاب(المشكاة) بخطِّ السيّد بحر العلوم قدس سره، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(٥٧).

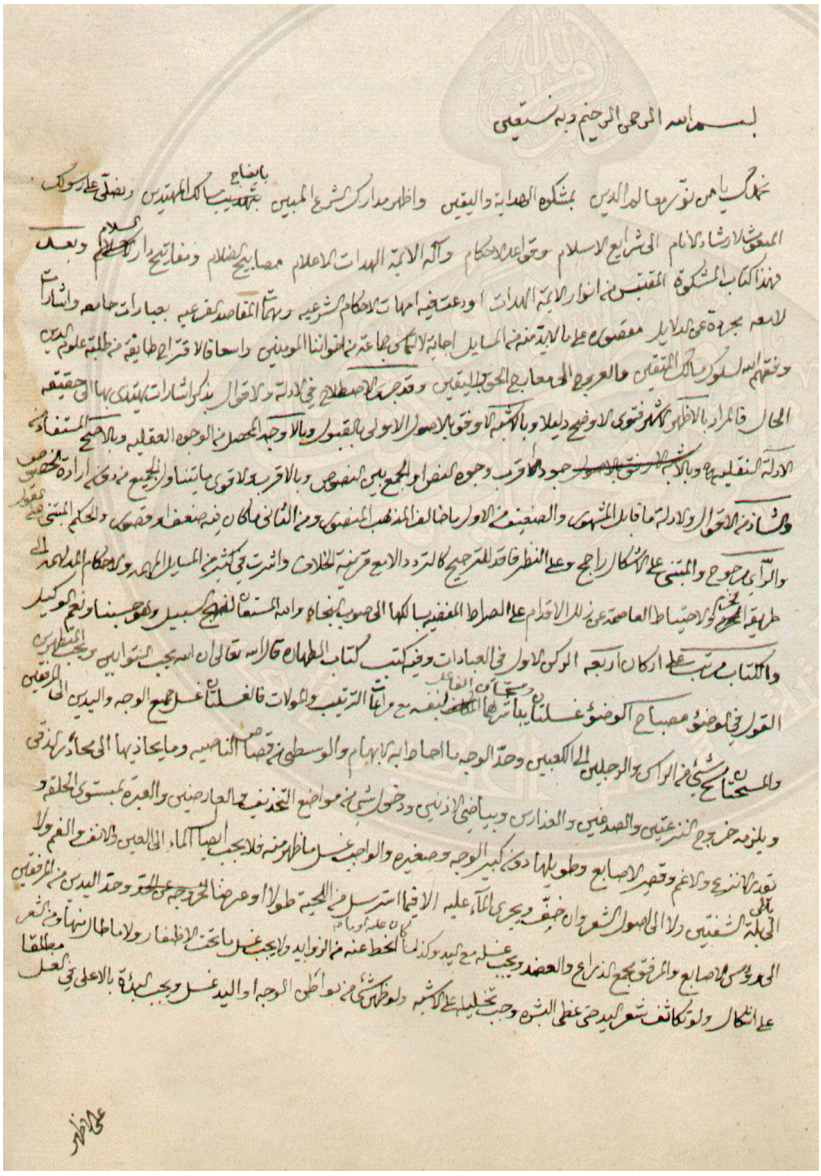

١١ .المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة، أوّل النسخة، بخطّ السيّد محمّد جواد العامليّ، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١٥٣٥/ ٢).

١٢. المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة، آخر النسخة، بخطّ السيّد محمّد جواد العامليّ، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١٥٣٥/ ٢).

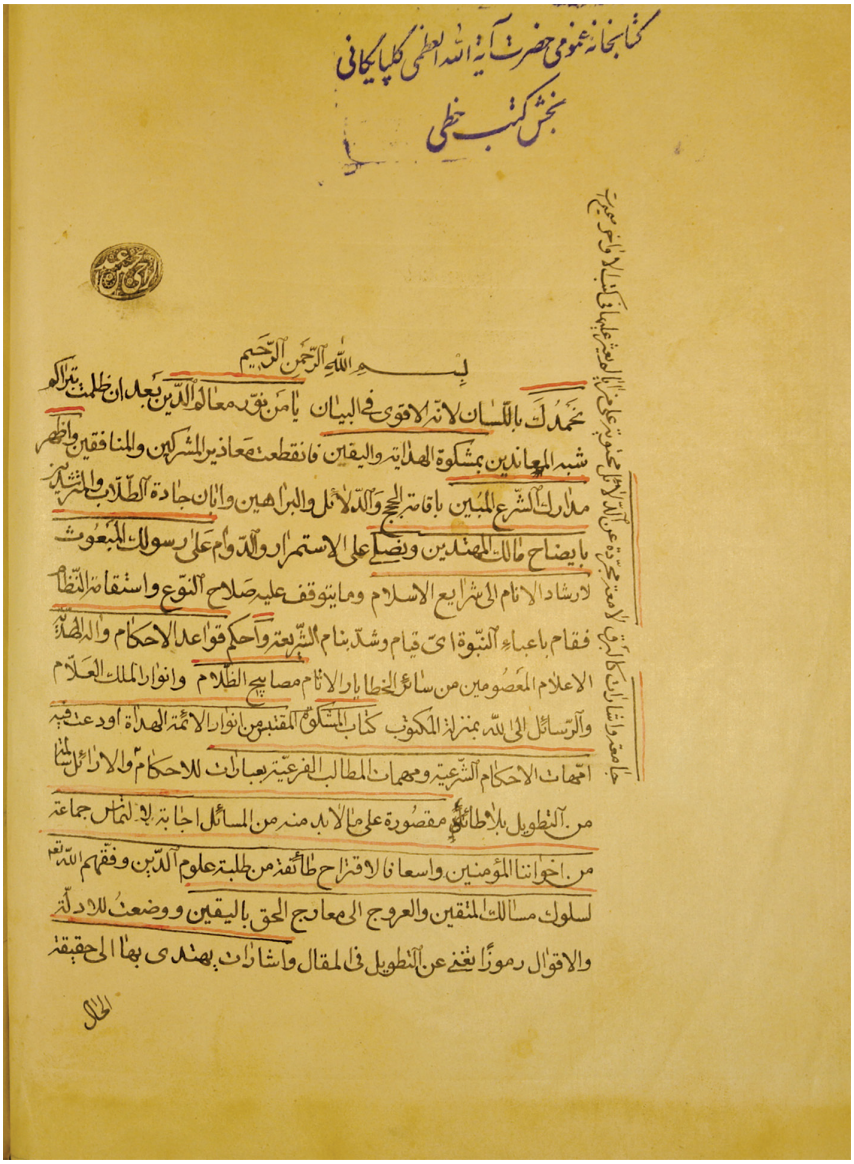

١٣ . المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة، أوّل النسخة، نسخة مكتبة السيّد الكلبايكانيّ، الرقم(٣٧٦٩ - ٩٩/ ١٩).

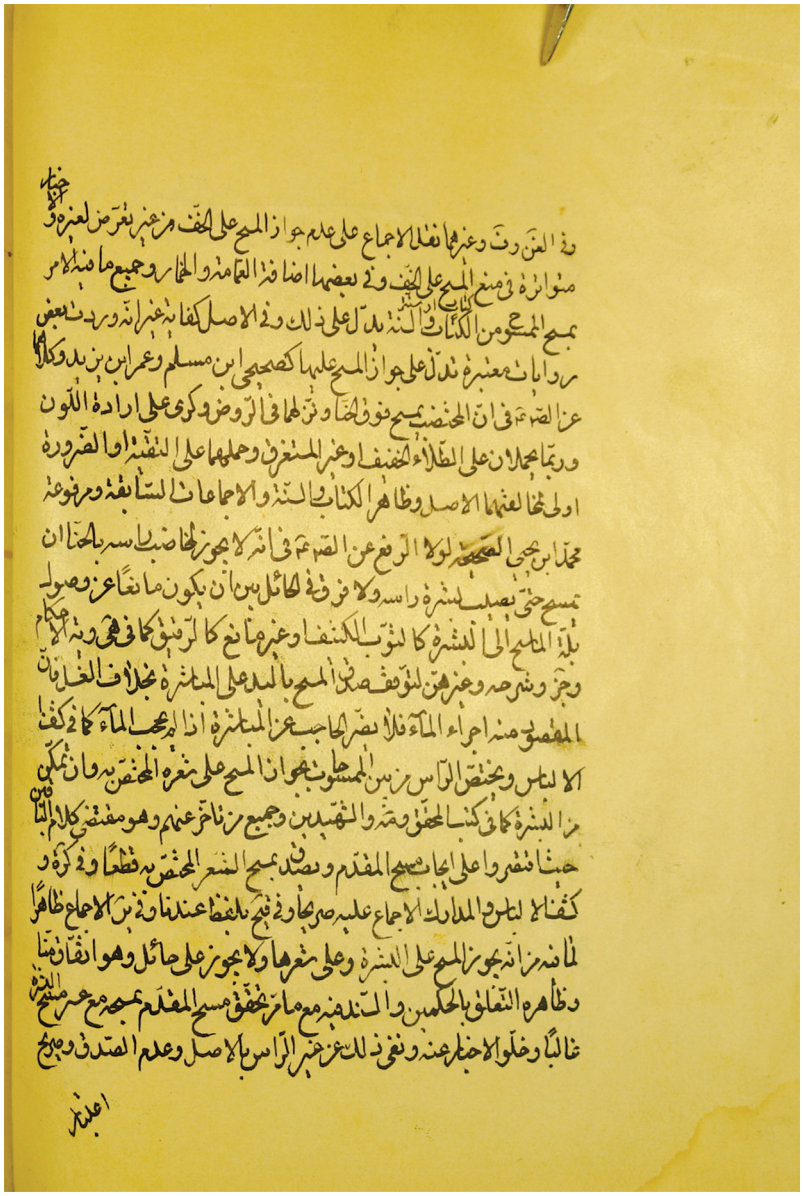

١٤. المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة، آخر النسخة، نسخة مكتبة السيّد الكلبايكانيّ، الرقم(٣٧٦٩ - ٩٩/ ١٩)

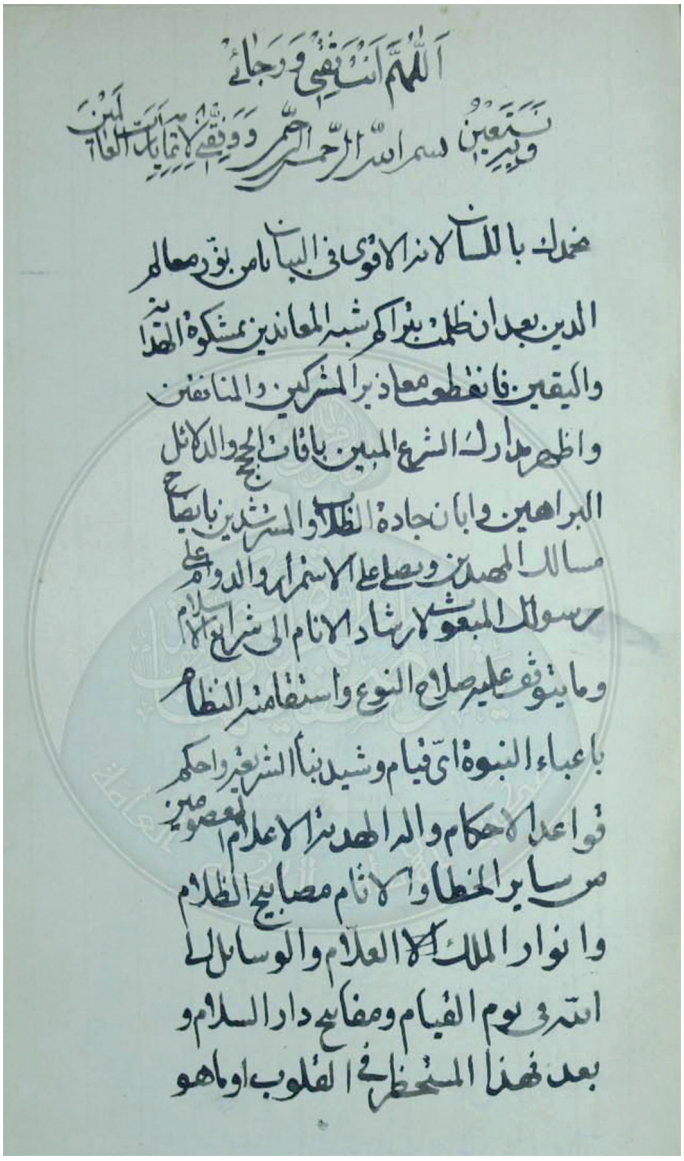

اللهم أنت ثقتي ورجائي
وبك أستعين وبسم الله الرحمن الرحيم وفقني لإتمام ما بدأت العالمين

١٥. مشكاة المصابيح، أوّل النسخة، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١٥٣٥/ ٢).

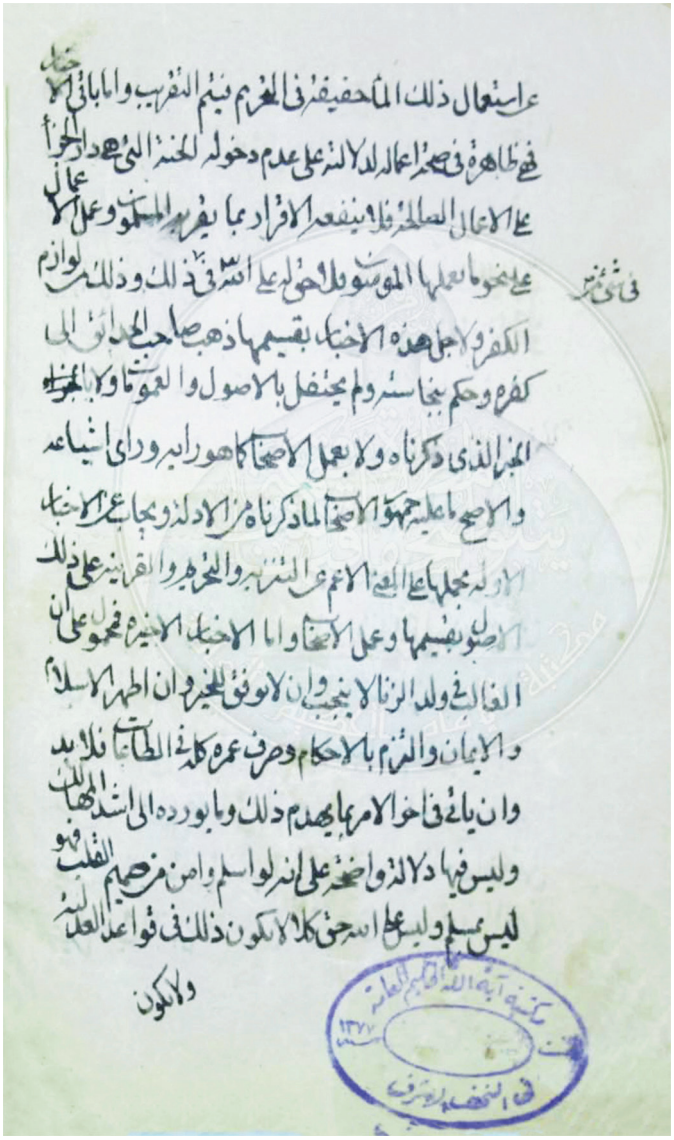

١٦. مشكاة المصابيح، آخر النسخة، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١٥٣٥/ ٢).

١٧. مشكاة المصابيح، أوّل النسخة، نسخة مكتبة الإمام كاشف الغطاء، الرقم(١٢٨/ ١).

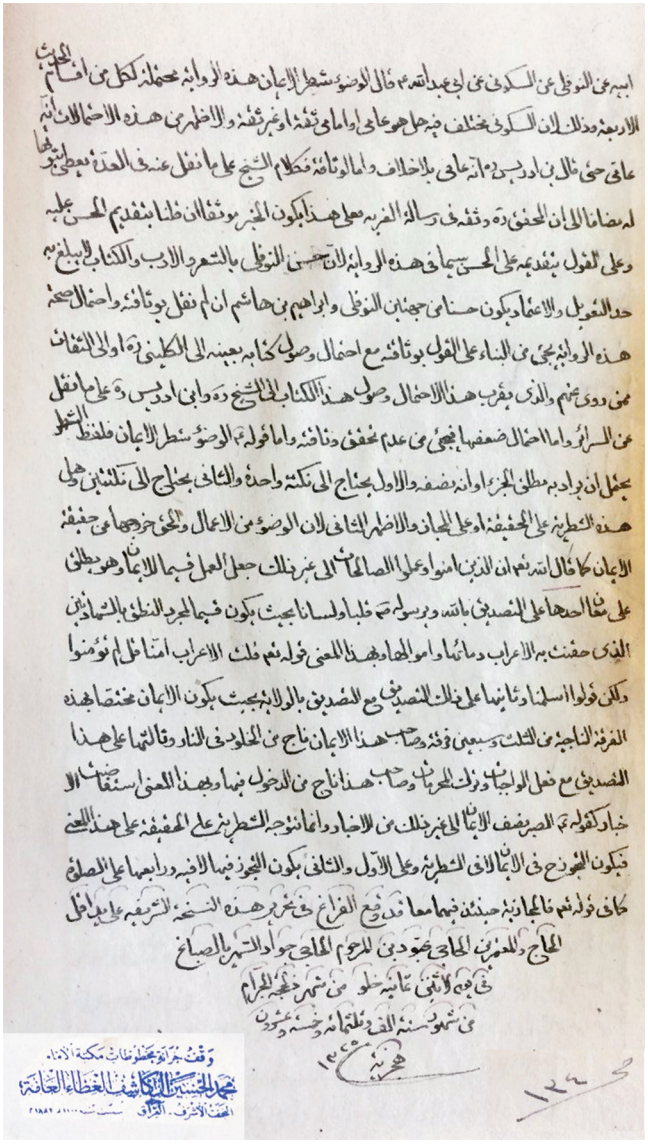

١٨. مشكاة المصابيح، آخر النسخة، نسخة مكتبة الإمام كاشف الغطاء، الرقم(١٢٨/ ١).

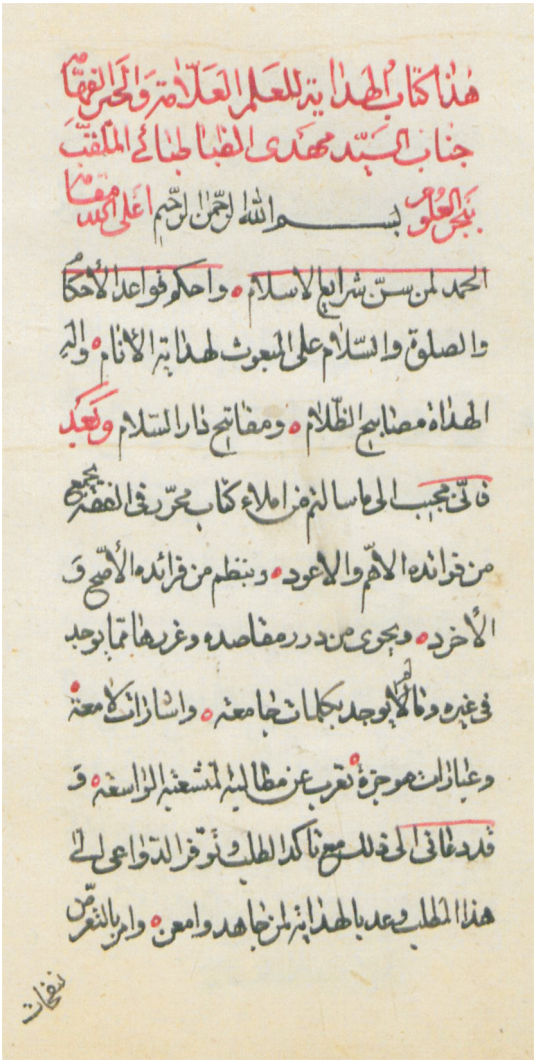
هذا كتاب الهداية للعلم العلامة والبحر الفهامة
جناب السيد مهدي الطباطبائي الملقب
بنجم العلوم بسم الله الرحمن الرحيم اعلى امرنا
الحمد لمن سن شرايع الاسلام ٥ واحكم قواعد الاحكام
والصلوة والسلام على المبعوث لهداية الانام ٥ واله
الهداة مصابيح الظلام ٥ ومفاتيح دار السلام وبعد
فاني مجيب الى ما سالتم من املاء كتاب محرر في الفقه يجمع
من فوائده الاهم والاعود ٥ وينظم من فرائده الاصح و
الاخرد ٥ ويجري من درر مقاصده وغررها تماما توجد
في غيره وناقصا لا يوجد بكلمات جامعة ٥ واشارات لامعة
وعبارات موجزة تقرب عن مطالبه المشعبة الواسعة ٥ و
قد دعاني الى ذلك مع تاكد الطلب توفر الدواعي لي الى
هذا المطلب وعدا بالهداية لمن جاهد واسعى ٥ وامرا بالتزود من

نفحات

١٩ . الهداية، أوّل النسخة، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(٤٧٢/ ٣).

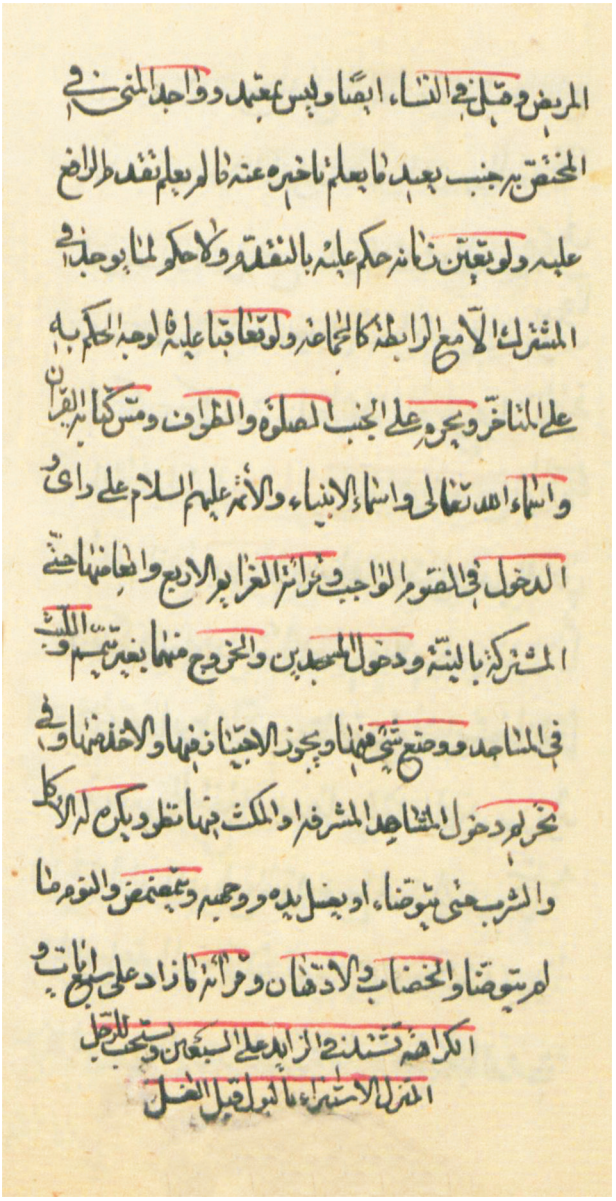

٢٠. الهداية، آخر النسخة، نسخة مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم، الرقم(٤٧٢/ ٣).

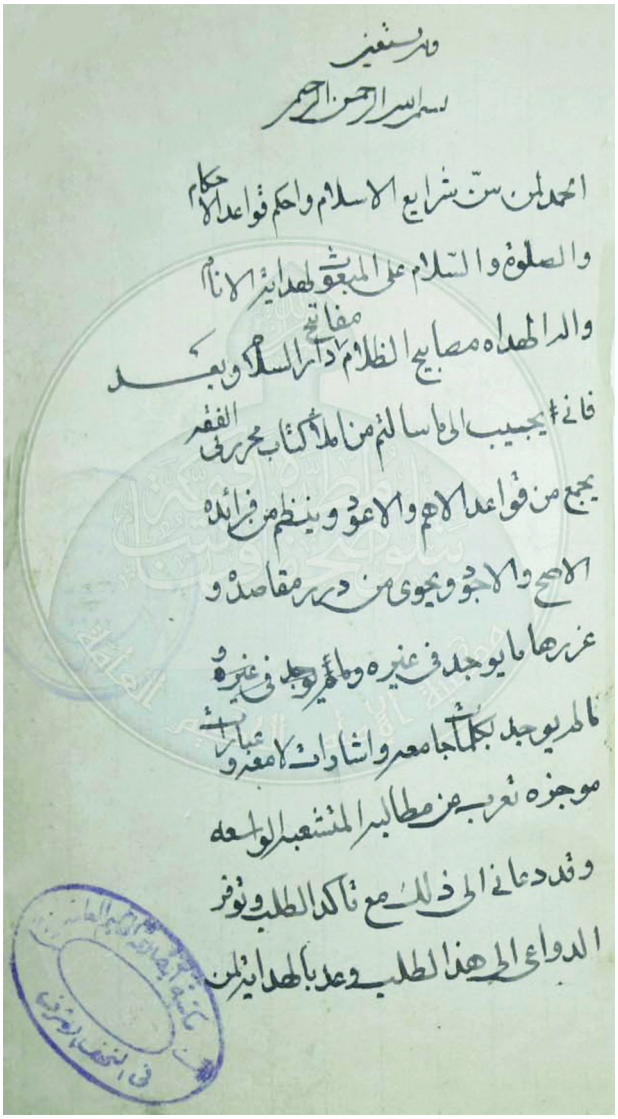

٢١. الهداية، أوّل النسخة، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١٥٣٥/ ١).

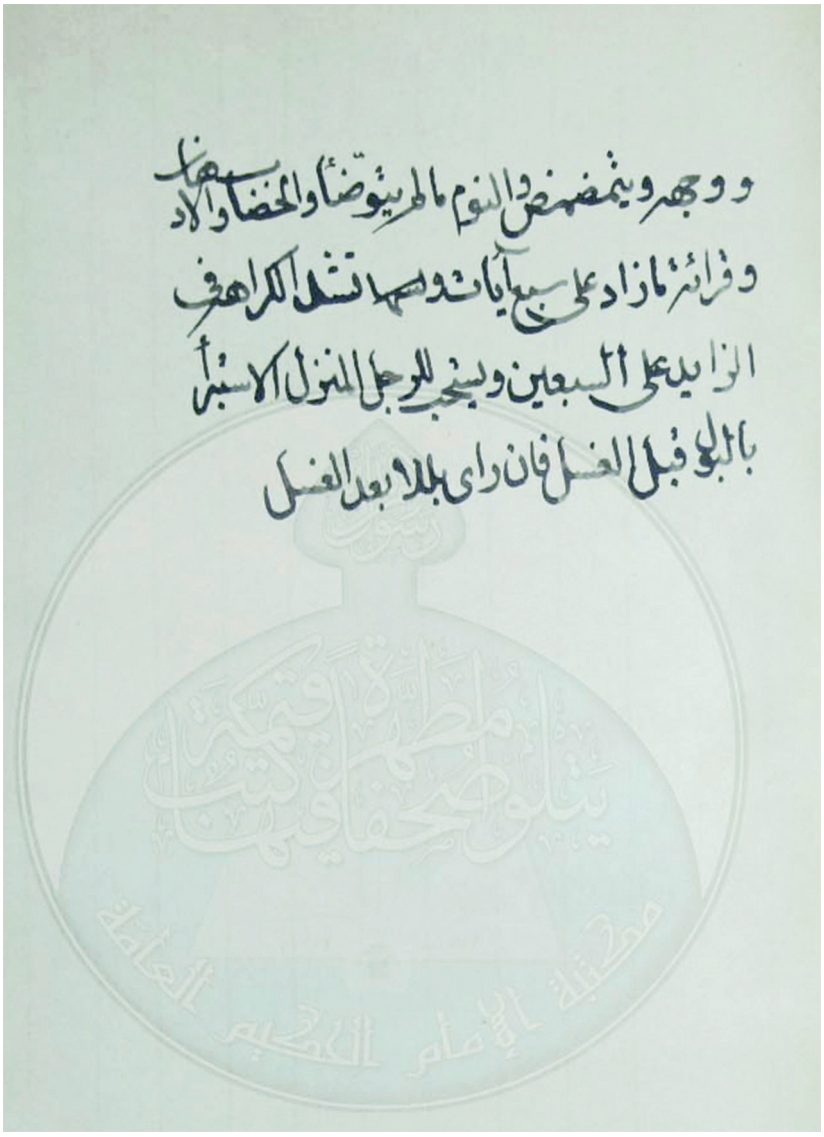

٢٢. الهداية، آخر النسخة، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١٥٣٥/ ١).

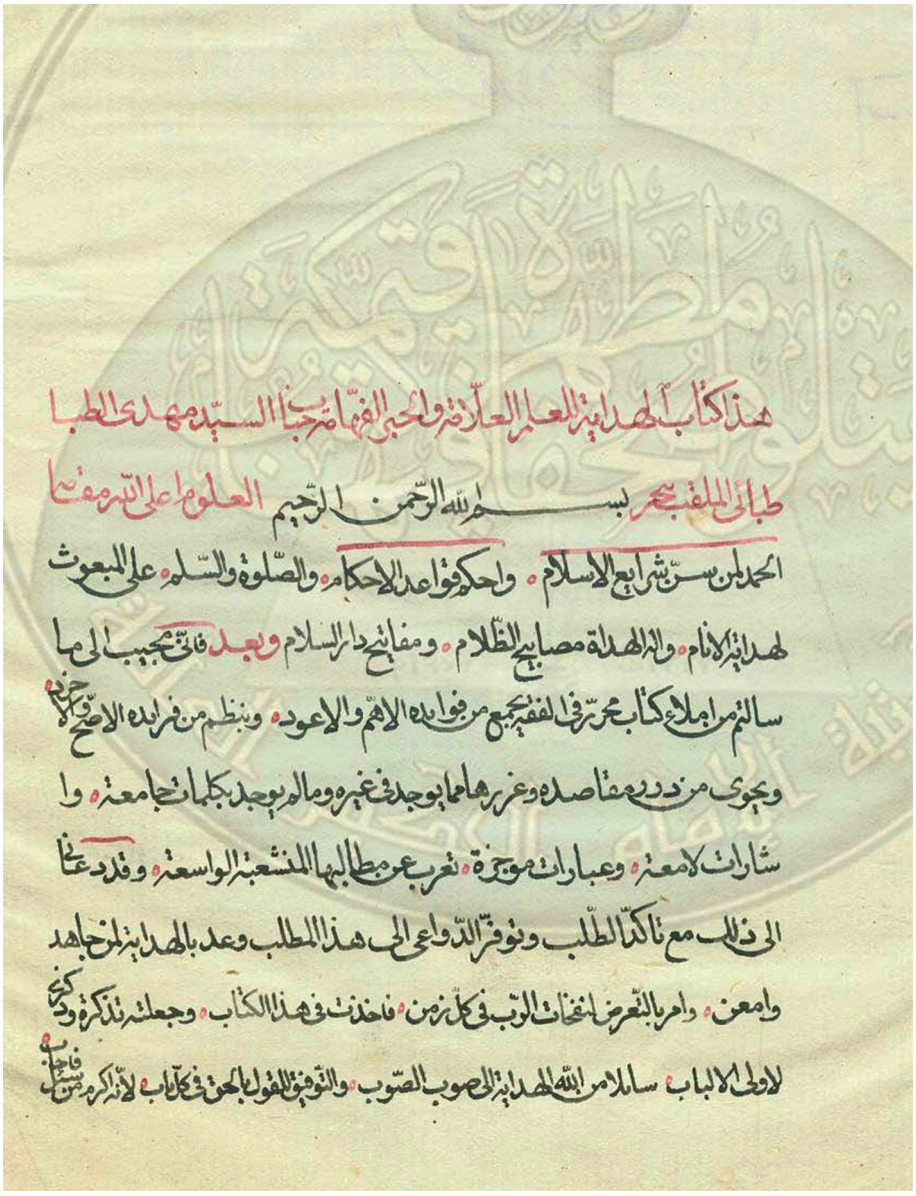
هذا كتاب الهداية للعلم العلامة والحبر الفهامة حبا السيد مهدي الطبا
طبائي الملقب بحر العلوم على الله رفعا
الحمد لمن سن شرايع الاسلام، واحكم قواعد الاحكام، والصلوة والسلام على المبعوث
لهداية الانام، وآله الهداة مصابيح الظلام، ومفاتيح دار السلام. وبعد فاني تجيبا الى ما
سالتم من املاء كتاب محرر في الفقه يجمع من فوايده الاهم والاعود، وينظم من فرايده الاصح والاجود
ويحوي من درر مقاصده وغرر هاما يوجد في غيره وما لم يوجد بكلمات جامعة، وا
شارات لامعة، وعبارات موجزة، تقرب عن مطالبها المنشعبة الواسعة، وقد دعاني
الى ذلك مع تاكد الطلب وتوفر الداعي الى هذا المطلب وعد بالهداية لمن جاهد
وامعن، وامر بالتعرض لنفحات الرب في كل زمن، فاخذت في هذا الكتاب، وجعلته تذكرة وكنز
لاولي الالباب، سائلا من الله الهداية الى صوب الصواب، والتوفيق للقول بالحق في كل باب لانه اكرم من سئل فاجاب

٢٣. الهداية، أوّل النسخة، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١١٧ر).

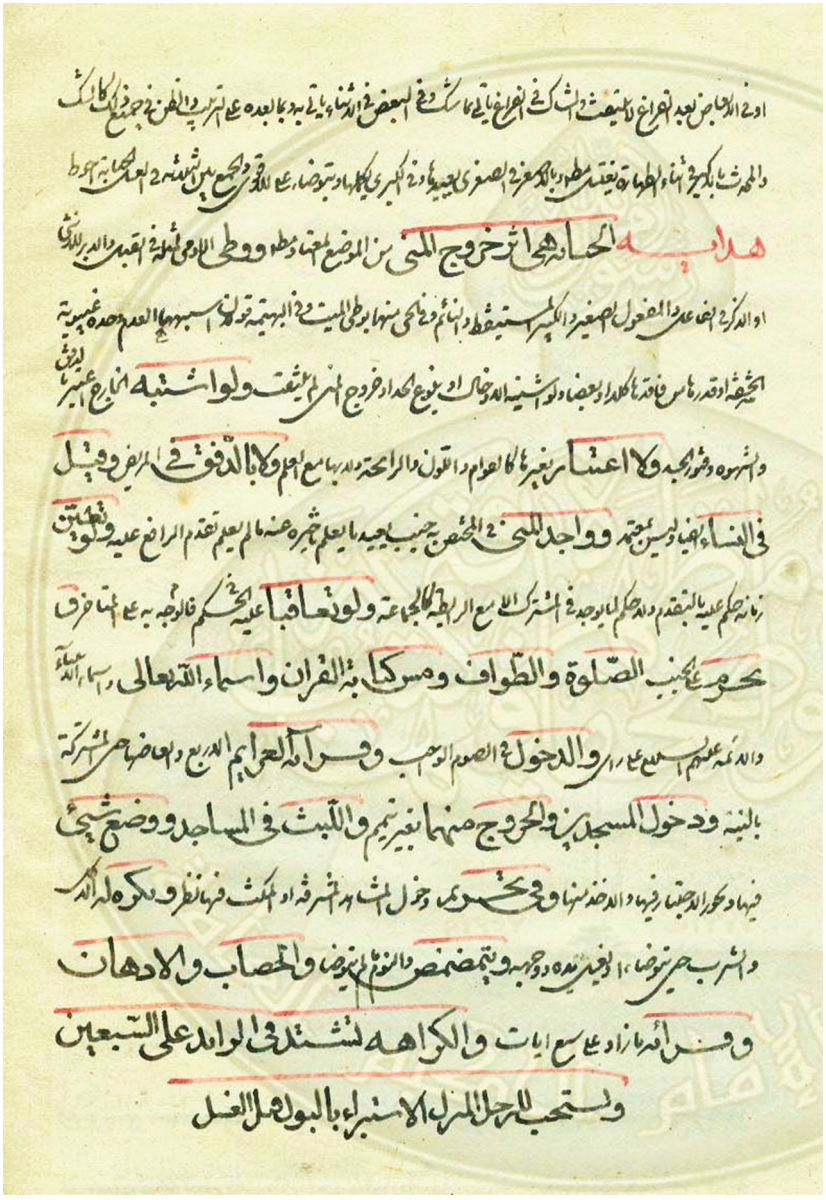

٢٤. الهداية، آخر النسخة، نسخة مكتبة الإمام الحكيم، الرقم(١١٧ر).

الهوامش

١. ينظر: نسخة خطِّ المصنِّف رحمه الله، الذريعة:٢١/ ٨١ الرقم ٤٠٤٦، و٢١/ ٨٢ الرقم ٤٠٤٨، و٢١/ ٩٤ الرقم ٤٠٩٨، التراث العربيّ المخطوط:١١/ ٤٠٢.

٢. ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٢٣ الرقم ٢٩٤٥، أعيان الشيعة: ١٠/ ١٦٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٣٨.

٣. روضات الجنّات: ٧/ ٢١٥.

٤. ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٣٧.

٥. ينظر: فنخا: ٢٩: ٦٨٠- ٦٨٦.

٦. الذريعة: ٢١/ ٥١ تحت الرقم ٣٩١٣، عند التعريف بكتاب(المشكاة).

٧. فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه عمومى آية الله كلبايكانى: ٦/ ٣٣٤١، بعنوان(كشكول) والنسخة بضمن المجموعة.

٨. ينظر: الفوائد الرجاليّة: ١/ ٩٤، وكذا قال السيّد محسن الأمين العامليّ في أعيان الشيعة: ١٠/ ١٦٠، وسمّى الأصل فيه بـ(مشكاة الهداية)، فلاحظ.

٩. ينظر: فنخا: ٢٠/ ٦٨٩.

١٠. قال السيّد جعفر ابن السيّد محمّد باقر آل بحر العلوم في كشكوله ـ المخطوط ـ عند تعداد تآليف السيّد بحر العلوم قدس سره: «وله في الفقه أيضًا الهداية، اقتصر فيه على لبّ الفتوى بأمتن تعبير، ولكن لم يبرز منه إلّا القليل من الطهارة، وعلى صغرها وقلّة حجمها شرحها الشيخ الفقيه الأكبر الشيخ

جعفر رحمه الله، كما استنسخها»، وصححت هذا الكلام أعلاه، فليلاحظ.

١١. ترجم له الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في طبقات أعلام الشيعة(١٤/ ٦٣٦ الرقم ١٠٦٨)، وممّا ذكره هو: «السيّد محمّد حسين ابن السيّد كاظم ابن السيّد عليّ ابن السيّد أحمد القزوينيّ الموسويّ الكاظميّ النجفيّ ـ الكيشوان ـ(١٢٩٥ ـ ١٣٥٦هـ).. وشبهه بالسماويّ أكثر حيث أضاف إلى علمه وأدبه فضائل أخر، فقد كان حسن الخطّ، ذا خبرة وإحاطة بالعلوم الرياضيّة، جمّاعًا للكتب كثير الشغف بها والاقتناء منها، كتب بخطّه عدّة كتب.. وله تصانيف نظمًا ونثرًا، منها أرجوزة في العروض والقوافي، وهي في ٢٩٥ بيتًا، نظمها في(١٣٢٧) ذكرناها في(الذريعة) ج١ ص٤٨٦ بعنوان أرجوزة؛ ورأيناها بخطّه أخيرًا عند المرحوم الشيخ محمّد السماويّ في مكتبته»، ويظهر من هذا كلّه أنّ النسخة انتقلت من السيّد القزوينيّ إلى الشيخ السماويّ ثمّ إلى السيّد هاشم آل بحر العلوم.

١٢. قال القزوينيّ: «سمعت ممن يوثق به أنّ جامع نسخة المصابيح على ما هو موجود الآن هو ابن المصنِّف السيّد رضا والشيخ أسد الله الكاظميّ صاحب المقابيس، والذي دعاني إلى إبقاء هذه الأوراق بحالها هو كشف الحقيقة، وأنّ المصنِّف قدس سره ربّما لا يرضى بذلك التصرّف ولا سيّما أنّ بعض ما أدرج في النسخ لا يليق بأن يكون من تصنيفاته التي يرتضيها لنفسه، وإن كان هو ممّا جرى فيه قلمه الشريف، لكن لا يبعد بل المتيقّن من جلالة قدره أنّه كان عازمًا على مراجعته وتهذيبه فعاجله القضاء عن ذلك»(لجامع هذه الأوراق عفي عنه).

١٣. قال القزوينيّ: «وفي هذه النسخة بهامش رسالة انفعال الماء القليل خطّ الشيخ الأكبر كاشف الغطاء قدس سره، وخاتمه الشريف شاهد بأنّ تلك الرسالة هي للسيّد بحر العلوم قدس سره».(منه عفي عنه)

١٤. قال القزوينيّ: «جميع ما نقلته تتمّة لهذه النسخة، عشر كرّايس متفرّقة على أجزائها الخمسة، وقد نبّهت في أوّل كلّ جزء منها على قدر ما يخصّه منها»(منه عفي عنه).

١٥. سورة الذاريات: ٥٦.

١٦. ويظهر من بعض أوراقها أنّها كتبت بخطِّ السيّد جعفر ابن السيّد محمّد باقر آل بحر العلوم، والنسخة تحتاج مقابلة مع نسخة المصابيح المكتوبة بخطِّ ولده العلّامة السيّد رضا آل بحر العلوم وذلك لمعرفة الشبه والاختلاف بينهما والزيادة والنقصان، والموجودة في مكتبة المحقّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم في ثلاثة أجزاء، الأرقام(٣٦، ٣٧، ٣٨) ـ المذكورة سابقًا ـ.

١٧. ذكرت سابقًا أنّ هذه المقدّمة هي لكتاب(مصابيح الهدى) لا غير، فلاحظ.

١٨. ترجمته: كنت أُخبر عنك أنّك روح الروح، ولكن عندما رأيتك وجدتك أكبر من ذلك(الوصف) ألف مرّة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: الكتب العربية.

١. الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم(ت١٣٩٩هـ)، تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العبّاسيّة المقدّسة، إشراف أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، نشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، ط١، مط – مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ١٤٣٤هـ.

٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار الأضواء – بيروت، ط ٣، سنة ١٤٠٣هـ.

٣. روضات الجنّات: السيّد محمّد باقر الموسوي الخوانساريّ(ت ١٣١٣هـ)، الدار الإسلاميّة، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.

٤. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهراني(ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١، أوفسيت، سنة ١٤٣٠هـ.

٥. فهرس مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلّامة السيّد هاشم بحر العلوم، إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبّاسيّة، إشراف: أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، قيد الطبع.

٦. فهرس مكتبة العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم، إعداد وفهرسة: أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، نشر: مؤسسة تراث الشيعة، قمّ المقدّسة، ط١، سنة ١٤٣١هـ، مط:

القرآن الكريم.

٧. كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: السيد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري(ت ١٢٨٦هـ)، تقديم العلامة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة.

٨. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: العلامة الفقيه جعفر السبحاني، ط١، ١٤١٨هـ، نشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قمّ المقدّسة.

ثانيًا: الكتب الفارسية.

١. فهرستگان نسخه های خطّی ايران(فنخا): اهتمام: مصطفى درايتي، نشر: المكتبة الوطنيّة في إيران، طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٢. فهرست نسخه های خطّی كتابخانه آية الله كلبايكانى(قم): فهرسة: علي صدرائى وأبو الفضل حافظيان البابليّ، باهتمام: مصطفى درايتي، نشر: المكتبة الوطنيّة في إيران، طهران، ط١، ١٣٨٨ ش.

Researchers Name	Research Title	p
Ahmed Ali Majeed Al Hilli Abbas Holy Shrine/ Hilla Heritage Center	An investigationabout the Scholar Seyd Muhammed›s Mehdi Behr ul Oulum (ahllah may rest his soul) the Jurisprudence Ossouli Books (Mesabeah Al Inwar – Mesabeah Al Huda – Al Mishkat, known by (Al Mesabeah)- Al Hidayah)	**241**

Manuscript Heritage

Investigated by seyed Abdul Hadi Al Alawi Scientific Hawza/ Sacred Najaf	Sheikh Muhammed›s Bin Jabir Al Najafi Answers to Sheikh Abdul Nebi›s Bin Sa›ad ul din Al Jeza›ri Al Gherewi Al Ha›eri Questions	**311**
Investigated by: Muslim Sheikh Muhammed Jewad Al Redha›i Zaman Hussein Mohammed Jassim Abbass Holy Shrine	A letter in the Surrounded Suspicion By: Seyed Muhammed Hussein Bin Muhammed Ali Bin Muhammed Esma›il Al Mer›shi Al Ha›iri known by Al shehristani, was alive in 1243 Hijri	**363**
Lect.Dr. Hanan Abbas Khiar Allah/ Lect.Dr. Narges Kareem Khudiar University of Dhi Qar/ College of Education for Human Science/ Dept. History	Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq 1914 – 1921	**19**

Contents

Researchers Name	Research Title	p
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Kerbala University/ College of Education for Humanities/ History Department	The Papermaking and the Papermakers in Kerbala up to the Thirteenth Hijri Century	**25**
Asst. Prof. Dr. Talib Hussein Qutafeh Imam Kadhum (p.b.u.h.) Shii Endowment Diwan/ Holy Najaf Branch	Diligence to Al Wehead Al Hehbehani between the urgent Condition and the Sufficient Condition	**71**
Sheikh Hassan Kheshaish Al Amili Scientific Hawza – Holy Najaf	The Topic of Usoul Science to Sahib Al Fusoul in comparison with Sahib Al Kefayeh and Al Meshhour	**111**
sheikh Qasim dawood Al terawi Al Amili Teacher and lecturer in the hawza of Sacred Najaf	Sheikh Muhammed Hussein Al Isfehani Al Ha›iri and the Suspended Duty in Shari›ah Law	**143**
Asst. Prof. Dr. Ali Tahir Al Hilli Kerbala University/ College of Education for Humanities	Sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi:A Study in his Biography and his Cognitive Efforts (1128 – 1209 H./ 1709 – 1790 A.D.)	**177**
Asst. Prof. Dr. Fatimah Falih Jasim Al Kheffaji Asst. Lect. Fatimah Abdul Jeleel Yasir Al Ghezi Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ History Department	Seyed Mohammed Mehdi Behr ul Oulum: his biography and licenses	**211**

the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala: it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala increase: once, because it is Karbala with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala, that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala heritage dealing with different matters and aiming to:

-The researchers' viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala with its three dimensions: civil, as part of Iraq, and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala geographic area all through history and the extent of

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description,the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a

Regarding the handwriting heritage, we chose two investigated letters belong to our respected readers. The first is entitled the questions answers, and the second in the limited suspicion to Seyed Muhammed Hussein Bin Muhammed Ali bin Muhammed Isma'iel Al Mer'ishi Al Al Ha'iri known by Al Shehristani.

We hope that this issue gets the respected readers' consent. We also renew the invitation to them to write in the journal by supporting it with the enhanced outcome and firm investigations.

Our prayer that Praise be to Allah, Lord of the Worlds.

Editor-in-Chief

material that had scientifically evaluated by university instructors holding high scientific titles with prominent efficiency.

The first research dealt with papermaking and papermakers up to the thirteen century after Hijra; it contained a laboratory and field study. The second research tackled jurisprudence to Al Behbehani between the necessary condition and the sufficient one. The third research included the principles science (Ousol) to Sahib Al Fosoul in comparison with Sahib Al Kefayah wel Al Meshhour. The fourth research was about Sheikh Muhammed Hussein Al Isfehani Al Ha'iri and the theory of the hanging duty which was one of his creativities when the media tackled later by argument and prospection up to our time. The fifth research was devoted to Sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi and his knowledgeable efforts. Whereas, the sixth research was about Seyed Muhammed Mehdi Behr ul Auloum and his permissions. The seventh research was an investigation about Seyed Muhammed's Mehdi Behr ul Auloum philological books, their titles an features of every book that distinguishes it from others for more than one have the title of Al Mesabeah in the heritage and bibliography books. As a result, this cause a confusion to the heritage specialized.

Finally, there was a research in English about the Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq from 1914 – 1921.

Issue Word

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Praise be to God Allah is exalted by those in the heavens and earth, His is the Kingdom, and His the Praise. He is powerful over all things. He knows all that penetrates the earth and all that comes forth from it, all that comes down from heaven and all that ascends to it. He is the Most Merciful, the Forgiver. We pray and salute his chosen glorified prophet, the supported and settled slave, our master and prophet Mohammed and his progeny.

The current issue is the third issue of the fifth year of Turath Kerbala journal. Thus, now the journal publications increased into seventeen that documented significant and various aspects of cultural and intellectual heritage of Kerbala city.

The journal held the widen scientific symposiums with some Iraqi universities and heritage academies as a part of its activities. This is in addition to holding scientific monthly discussions within Kerbala heritage club. And now, we are preparing to hold an international scientific conference. The researches of this conference will be published in this journal.

This issue included a valuable group of researches and studies that contained a valuable scientific

issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Sirwan Abdel - Zahra Al – Janabi

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan

(Baghdad University, College of Education / Ibn - Rushd)

Asst. Prof.Dr. Haidar Abdul Karim Haji Construction

(University of Quran and Hadith / Qom)

Asst. Prof.Dr. Mohammed Ali Akbar

(College of Religious Studies / University of Adiyan and Madinah / Iran / Holy Qom)

Asst. Prof.Dr. Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof.Dr.Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision
Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor
Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief
Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager
Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini

Advisory Board
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kufa, College of Education)
Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)
Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)
Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)
Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

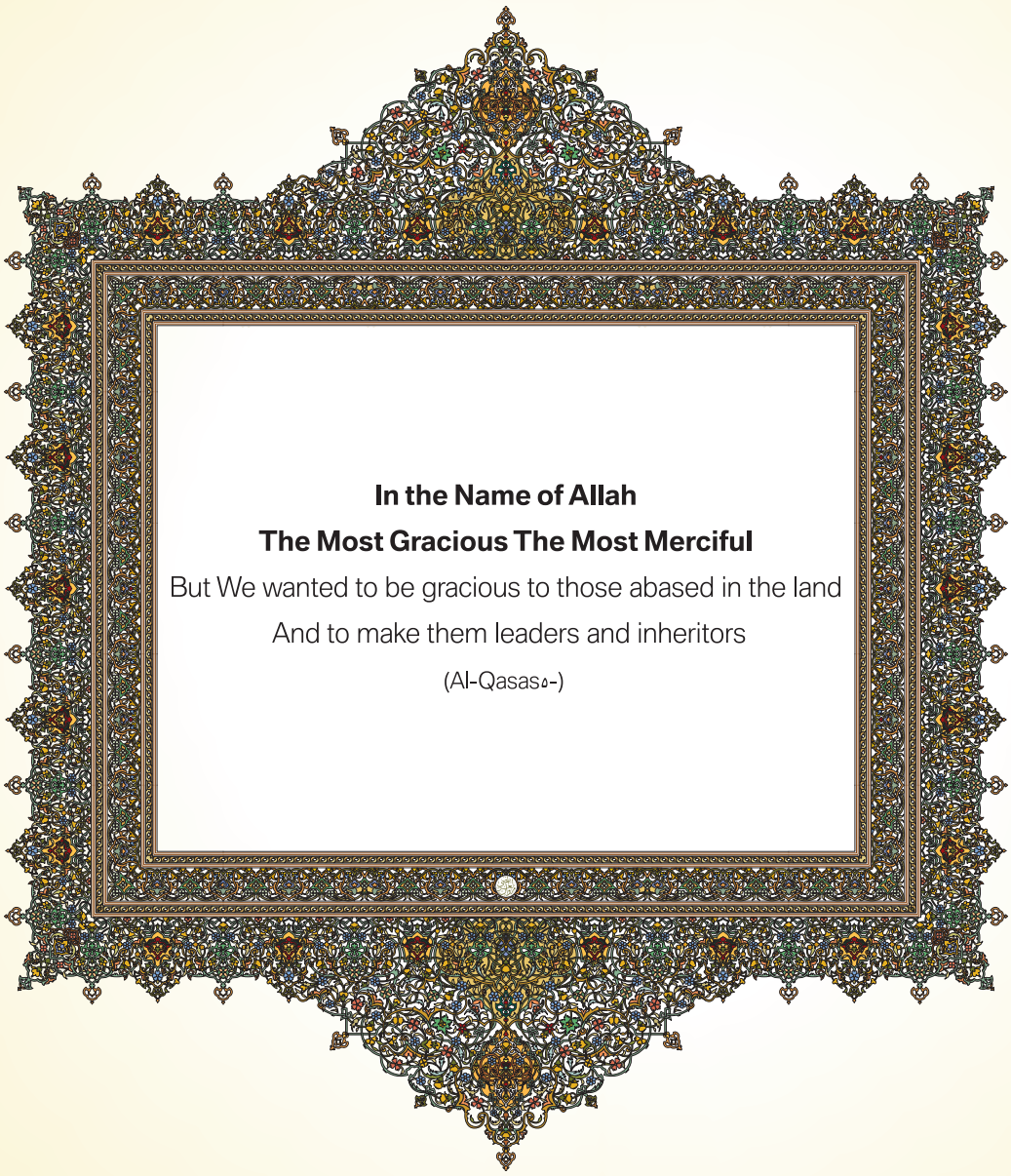

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasasه-)

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Book House and
Iraqi National Archives and Books :1912-1014

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net
E- mail: turath@alkafeel.net

Dak-////
دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

AL-ABBAS HOLY SHRINE. Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by : AL-ABBAS HOLY SHRINE Division of Islamic and Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center. - Karbala, Iraq : Al-Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center, 1435 A.H. = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm.

Quarterly.-Fifth Year, Fifth Volume, Third Issue (September / 2018)-

ISSN : 2312-5489

Includes bibliographical references.

Text in English ; summaries in Arabic.

1. Karbala (Iraq)--History--Revolt, 1920--Periodicals. A. title.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 03

DDC: 956.74

Cataloging Center and Information Systems – Library of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Fifth Year, Fifth Volume, Third Issue (17)
September / 2018 A.D - Dhu al-Hijjah / 1439 A.H